كل ما تنطقُ بهِ الروح

- **ملتقى العرب للثقافة والتنمية البشرية**
- **كتاب كل ما تنطق بهِ الروح**
- **إدارة: سندس عارف الزواهرة**
- **اشراف: افنان نضال الحوراني // عمر السرحان**
- **2023**
- **تدقيق: أفنان الحوراني**
- **تنسيق: سندس عارف الزواهرة**
- **تصميم الغلاف: سندس عارف الزواهرة**

(للتواصل مع العاملين في ملتقى العرب للثقافة والتنمية البشرية)

- **فيسبوك : ملتقى العرب للثقافة والتمية البشرية**
- **انستقرام : ARABFORUM1**

المقدمة

إلى الجميلين الذين يعيشون كل يوم بحب رُغماً عن كل ما تحمله قلوبهم من أحزان، و رُغماً عن الرياح التي تهب عكس اتجاه أمانيهم .

وإننا نعلم أنه من المروع أن نندفع بكل قوة إلى أمرٍ ما في قلوبنا ثم ندرك أنه تلاشى تماماً، رُبما لأننا زرعنا نفسنا في غير أهلنا فذبلنا لهذا كنا نستحق أحياناً كل ما يحدث معنا لنستيقظ من غيبوبتنا قليلاً لنغير هذه الأقدار التي طالما ظننا أننا لن ننساها .

ولأن الحياة لن تعتذر لنا أبداً يجب أن نتعلم أن نستيقظ ونكون صَلَّبين لنتخطى جميع هذه المسافات بقلوبنا وإخراج السعادة لنغير حياتنا إلى ما تستحقه قلوبنا .

ولأن كل الاماني بالدعاء تقترب ستأتي إلينا الأقدار مُحملة بتعويضٍ عن كل ما تمنيناه، وستعتذر لنا الحياة عن جميع الأحزان والانكسارات، وستأخذنا إلى الأماكن

التي نُحب وبالطريقة التي تليق بانتظارنا، فستنتهي خطواتنا بنهايات تستريح بها قلوبنا ونستحقها.

فأسأل الله أن لا يخذل محاولاتكم وأن لا يكسر لكم حُلم .

أفنان نضال نايف الحوراني .

شُعاعُ النفس

كُنتُ دائمةٌ النورُ داخلي من مدى قوتي النفسية لن يشعُر بي أحداً لصمودي أحببتُ ذلك كثيراً ولكن بعض الشيء كُنتُ أحتاج لأخبر أحداً عن الحريق الجسمي داخلي لأنني تمثلتُ بالقوة بالكادُ كادت أن تنفذُ مني كان ذاكَ صعباً علي في وقتٍ لاحق كرماد أحترقَ بأكمله ولكن لم يزال يتبقى آثره ولا أخفي عليكم إن تلك النار ــ احترقت بأكملي ولكن لازال الأثر موجود من يمسحُ عن قلبي حُزني يرجعني خضراء اللون أعشاشاً للأطيار وبَعد جميع أحاديثِ وحتى مع نفسي أنا اللون الباهت لقلبي لذلك يدي اليُسرى أعُاتب بها ويدي الأخرى أمسحُ بها على قلبي وأشعره بالإطمئنان فلا يجوز ولا يرضى أحد أن تكون الدنيا وأنت عليك و على نفسك رُبما كثيرٌ من الأشياء سيئة الوجود وبتعبيرٍ آخر مُوحِشة رُغماً عن ذلك في كُل عائق هُنالِكَ مُفتاح يُنير حياتك فمهما قَست الدنيا الأمل موجود دائماً وأبداً فأبقى الرُوح الذي تُشِع

نوراً لكِ ولمن حولكِ ولا تنطفئ فالأخرون يستمدون طاقتهم مِنك أنتَ الروح الموقدة".

إبتسام باسم.

طاولة الاستراحة

عندما تجِد نفسك غارِق في الهموم والمشاكل والمعاصي خذ نفس عميق واستريح وفكِر ما هو الأفضل بالنسبة لك ماذا عساك أن تفعل خذ نفس عميق وأنظر حولك ترى أن الله دائما وأبداً مُناجيك وناجيك لذلك أتدري يا عزيزي أنك تُفكر كثيراً ولكن أن الله دائماً ما يختار لكَ الأفضل خُذ نفس عميق وأبدأ بالسعي إلى الأمام ستجد نفسك تارة تغرق وتارة أخرى تنجو وكذلك وفي الأخر ستنجح بالمقدار الذي تريده ولكن بعد ماذا بعد فشلٌ كبير كبيرٌ جداً هكذا الحياة لا يوجد نجاح إلا بعد فشل والإنسان الذي لا يفشل لا ينجح أبداً خذ نفس عميق لتُكمِل أكثر يا صديقي وثق كامِل الثقة في رَبك ثم في نفسك أكثر أنت الحياة عندما تضيء عيناك تُسحِر الذي ينظُر إليها يعطيها الأمل فأنا أحُبك عندما تُملئ كُل من حولك بالحُب والحياة لذلك مهما فشلت ستنجح فأنظر إلى أين وصلت يقينك وطموحك حددوا هدفاً كبيراً في

حياتك هذه حياتُك وهذا إصرارك فخُذ نفس عميق
واشكر ربك على ما أنت عليه الآن .

إبتسام باسم .

حزنٌ هالِك

لماذا كل هذا الحزن يا ذو الوجه الجميل هالاتُ عيناك وجهٌ مُصفَر نَحالةٌ رهيبة شعرٌ ساقط لا ترين كيف تبدين يا عزيزتي فجمالُكِ أهمُ من هؤلاء الأشخاص الذين نزعوا كلُ شيء من داخلك حتى نزعوا قلبك كوني على يقين إنكِ ستمُرين بلحظات مُحزِنة وأخرى مُفرِحة ستعزفين على الوترين ولا أجمل من شعور السعادة بعد الشعور بالأسى او الكأبة او حتى أيامٌ مُحزِنة ماذا حدثَ لكِ أصبحت عواطفكِ باردة لا تحبين أحد ضاع مِنك كلُ شيء حتى قلبك أين هي ذات الملامح البريئة أين هي ذات القلب الطيب هكذا عانيتِ حتى شعرتِ أن كُل شيء هارب منك حتى الشعور بالإطمئنان وكأنكِ في هذه الحياة شخص عابر ولا يدري أين نهايته أو مع من و إلى أين ذاهب متى ضاع مِنك قلبكِ كُنتِ فتاة عادية مهمشةً ولكنكِ سعيدة حينها كان قلبُكِ معكِ كُنتِ تحبين الجميع و الإبتسامة دوماً على وجهُكِ والأن أصبحتِ

تذرفين الدموع ولا تدري ما السبب أشعُر بكِ أصبحتِ وحيدة وغريبة ليس مثل ما عرفتك وكان أول لقاء بيننا ما كُنتِ هكذا الآن أنتِ بالكادُ منطفِئه ما الذي حدث عودي كما كُنتِ إنني أفتقدُكِ جداً_ أفتقد لكُلُ شيء داخلك ضحكَتكِ عفويتك مَرحِك لِما أطفئوكِ بهذه الطريقة أشتقتُ لكِ كثيراً أشتقتُ لشخصكِ القديم أنسي الذي حصل معكِ حتى ذكريات الماضي الذي تُلاحقُك حاولي جاهداً بنسيانها أعلم أنه صعب ولكن لتتجهي نحو حلمك وطموحكِ لا تدعي للحزن مجال للكسِر قاومي ولو تمزقتي أخبُرُكِ أبقي يقينك في ربِّ السماء سيُنجيكِ وسيستجيب لدعائكِ الذي أحتل منطِقةُ قلبكِ يا أميرتي عودي كما أنتِ أنسي الذي حصل أسعي لكونكِ سعيدة ابتسامتك البراقة أجعلها تملئ وجهُكِ سيعود كلَّ شيء لما كان عليه وأفضل أبقي عالية اليقين أنتِ بينهم لا تشبهين غير نورِ الشمس وضوء القمر وأريدُك أن تشُعَّ نوراً لكل من حولكِ - وأولهُما أنتِ - لكِ عيون الله يُعين الناظرين جذابة بشكلٌ مُغري لذلك إياكِ أن تحزني إياكِ

لا تجعلي أحداً يطفئ روحكِ كوني أنت بِجمال وروح قلبكِ يا عزيزتي.

إبتسام باسم .

حياة الوجُود

أتدري أنكِ الحياة أتدري أنكِ ما في الوجود رُغم صرخات الوطن أنين الجدران إلا أنني عندما أنظر إلى عينيك أشعر في الحياة مرة أخرى وعندما أراكِ حزينة أشعر كل ما حولك منطفئ لا أحزن الله قلبك ولا أراك يأس يا جميلتي كوني أنثى بما تستحق عبري عما داخلك عيشي غامري لا تجعلي أحد يطفئ هذا الجمال أنت وجودك كزهرة في ظل بستانٍ ممطِر وحياة لمن فارقته الحياة والأمل تزرعين في كل مكان تذهبين إليه البسمة فأبقي أنتِ في صفاتك و أملك وجمالَكِ وإن شعرتِ يوماً بالهبوط سترين كل ما هو جميل حولكِ يا وردة قلبي دافعي عن نفسك أصرخي لا تجعلي أحد يقلل من قيمتك أريهِ من أنتِ أريهِ أن لا شيء في هذه الحياة يستحق حزنكِ إلا جمالكِ يا عزيزتي كوني أنتِ.

إبتسام باسم .

روح الفؤاد

كل ما هو بالكون محطمٌ داخلياً لا تدري ما هذا لماذا!
لماذا ذلك الحُزن الذي يسكن العينان ما هذا الهراء تنظرُ إلى ما هو حولك يشعرك إنك لا تستطيع التكملة تريد فقط أن تُسرِع الحياة وتأخذك إلى مكان لا تعرف نفسك فيه يا ترى ما هو القادم ماذا تحمل لكَ في طياتها ولكن رغم ذلك صنعتُ نفسي من ذاك الحزن من ذاك الحريق الداخلي جعلتُ كل ما هو مُعتم مضيء ليس لا أحد لي لي فقط لأنني عندما فكرتُ في الموت ماذا جرى؛
تحطمتُ نفسياً لتلك الحياة أمل و روح أخرى لما تفكر، أصنع سعادتك بيدك أنت أفضل من أن تكتئب أنت أفضل من أي شيء حولك أو داخلك أنظر حولك أنظر من أنت وستعرف أنهُ لا داعي لحزنكِ يا جميلتي...

إبتسام باسم .

زهرة النرجس

أقحوانةٌ أنتِ يا زهرة قلبي يا شعاع الحياة يا روح الفؤاد لكِ معزةٌ في قلبي لا يملكه أحد رُبما لكلِ شخص مِنا حياة ما بعد حياته الواقعية حياة يتمناه لنفسه بعيداً عن الذي يحدث معه أو به.

أحلامٌ صِبية في مخيلته يعيشها بين الزهور في أرضٍ خضراء اللون كبيرة كحجم السَماء داخلها بحرٌ عميق تغوصُ به تنسى كُل مُر عاشته في حياته تبقى تتأمل وتتخيل وهي تعلم أنه سيأتي يوماً تعيشُ به في هذه الأحلام مُحلِقة في السماء شاكِرة ربها على ما أتاها لذلك فهي تُحب الحياة مُتراقِصة على أوتار نغمات رنين هذا البستان المليء بالأزهار المُشِعة أضواءها ورغم عتمة الليل في تلك الأزهار إلا أن ضوء القمر يُعطِيهن الأمل والشُعاع في كل مكان لذلك ِكلٍ مِنا يجب أن يبقى على يقين تام أن كل ما حوله سيتغير إلى الأفضل وكما تتمنى

وهذا ما تصتبره لِتكملة المشوار فيا ذا العينان السماويتان يا ذا زهرة النرجِس في وسط حديقة مليئة بالأشواك أبقي مُبتَسِمَه فهُناك ما هو أجمل في الأيام المُقبِلة أبقي على يقين يا أميرتي.

إبتسام باسم .

مَاذَا لَوْ عَادَتْ ضِحْكَتَي الْقَدِيمَةُ ؟

أَتَذَكَّرُ بَسْمَةً قَدِيمَةً رَقَدْتُ عَلَى وِسَادَتِي، وَنَسِيتُ مَوْعِدَ الإِسْتِيقَاظِ نَاءَتْ مُسْرِعَةً بِعَكْسِ اتِّجَاهِي خَطَفَتْ مَعَهَا بَعْضًا مِنْ آمَالِي، سَلَبَتْ فَرَحًا وَخَلَّفَتْ أَثَرَهَا قَهْرًا، وَهَلْ سَتَعُودُ ضِحْكَةٌ تَخْرُجُ مِنْ أَعْمَاقِ الْقَلْبِ؟ أَحِنُّ لِضَحْكَةٍ مخبوءه أَلَمْ يَأن وَقْتُهَا لِتَفْجُرَ كَفُوهَةِ الْبُرْكَانِ؟ تَحْرِقُ مَرَّ مَاضٍ طَالَ.

أَشْتَاقُ لِضِحْكَتِي فَأَصْبَحْتُ تَأْتِينِي حُلْمًا فِي مَنَامِي، أَلْمَحُهَا بَيْنَ وُجُوهِ الْأَطْفَالِ وَفِي هَدْأَةِ اللَّيَالِي، وَمِنْ عُصْفُورٍ يَغْرِدُ لَا يُبَالِي، ارْثِي بِسَمْتِي بِدَمْعِ قَلْبِي؛ لِيُعْلِنَ عَلَى خَدِّي بَسْمَةٍ تَأْتِي لِلْمُوَاسَاةِ، وَتُعْزِينِي قَائِلَةً سَتَعُودُ بِسْمَتِكَ يَوْمًا مَا...

يَا أَيَّتُهَا الِابْتِسَامَةُ الْمَرْسُومَةُ عَلَى ثَغْرِي

هَلْ تُعَبِّرِينَ عَنْ سَعَادَتِي؟

وَهَلْ يُعْقَلُ أَنْ يَعُودَ الْمَيِّتُ لِلْحَيَاةِ؟

كَذَلِكَ الْأَمْرُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَعُودَ شَيْءٌ فَقَدَتهُ بِدَاخِلِك، جُزْءٌ مَاتَ فيك إِلَّا إِذَا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى بِمَشِيئَتِهِ أَنْ يُحْيِيَهُ ؛ لِيَبُثَّ مَكَانَهَا زهْرًا وَيُظْهِرَ بَسْمَةَ.

فَإِنِّي أَشْعُرُ بِأَنَّنِي أَذْبلُ يَوْمًا تِلْوَا الْآخَرِ لَكِنْ بِالْقُرْبِ مِنْكَ يَا اللَّهُ اسْتَمِدَّ رُوحَ الْحَيَاةِ وَلِأَنَّكَ بِقُرْبِي وَأَمْسِكْ بِحِبَالٍ وَصَلْكَ وأَنْزِفُ دَمًا كَجَرِيحٍ يَتَسَلَّقُ جَبَلًا وَمَا زَالَ يَأْمُلُ وُصُولَ الْقِمَمِ، أُعَارِكُ نَفْسِي كُلَّ يَوْمٍ وَيَحْتَدِمُ الصِّرَاعُ فَانْتَصَرَ لِأَنْهِيَ يَوْمِي بِسَلَامٍ، لِيَأْتِيَ يَوْمًا يَلِيهِ فَأَجْهَزَ سِلَاحِي لَهُ دُونَ اسْتِسْلَامٍ، يَا خَالِقِي أَدْعُوكَ أَنْ تُعْطِيَنِي صَبْرًا بِلَا نَفَادٍ، وَلِتُعِيدَ ضَحْكَتِي، وَبَهْجَتِي وَلَهْفَتِي لِلْعَيْشِ بِرَاحَةِ بَالٍ وَأَمَانٍ.

اعْلَمْ يَقْينَا أَنَّ هَذِهِ الضِّحْكَةَ سَتَعُودُ وَيَعُودُ عَهْدُهَا وَيَنْتَهِي زَمَنُ أَعْجَف يَمْلُئهُ الْكَدَرَ وَالتُّرَهَاتِ، وَيَبْدَأُ زَمَنُ يُحْيِي الْقَلْبَ الْكَلِيمَ.

فَأَسْأَلُ نَفْسِي مَاذَا لَوْ عَادَتْ ضَحْكَتِي هَلْ سَتُشْرِقُ مَعَ نُورِ الشَّمْسِ فِي الصَّبَاحِ؟ هَلْ سَأَرَاهَا صُدْفَةً؟ رُبَّمَا

سَأَبْقَى أَتَأَمُلُهَا فِي مِرْآتِي أُطِيلُ نَظَرِي وَأَشْبِعُ آهَاتِي، وَأَزِيدُ بِسَمَاتِي وَأَعِيشُ لَحْظَتِي فَرُبَّمَا تَكُونُ بَعْدَهَا نِهَايَةُ تِلْكَ الْبَسَمَاتِ؛ لِأَنَّ لَا شَيْءَ يَكْتَمِلُ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ.

آلاء محمد الصاوي.

إِلَى مَنْ أَكْتُبُ رِسَالَتِي؟

إِلَى تِلْكَ الْأَيَّامِ الْمُتْعِبَةِ إِلَى الْأَشْخَاصِ، أَمْ إِلَى وَحْدَةٍ تَقَمَّصَتْ عَلَى شَكْلٍ إِنْسَانًا إِلَى غُرْبَةِ اللَّيَالِي، وَهَوَسِ الْأَحْلَامِ إِلَى قِصَّتِي الَّتِي لَا تَنْتَهِي، رُبَّمَا اكْتُبْ خِيفَةً أَنْ تَبْقَى الْكَلِمَاتُ فَتَقْتُلُنِي ، بَيْنَ كُلِّ حَرْفٍ هُنَاكَ حُرْقَةٌ، وَدَمْعَةٌ، بَلْ حَسْرَةٌ هُنَاكَ مَشَاعِرُ كَثِيرَةٌ تَخْتَلِطُ ،وَأَيًّا كَانَتْ هِيَ خَرَجَتْ مِنْ الْقَلْبِ؛ لِأَنَّ مَكَانَهَا امْتَلَأَ بِالْكَثِيرِ ،وَازْدَحَمَ فِي طُرُقَاتِهِ ،وَلَمْ يَعُدْ لَهَا حَيِّزٌ فَوَثَّقَهَا الْقَلَمُ،

أَدْونَ لِوَجْهِ الْحُزْنِ الَّذِي يَلْبَسُ أَيَّامًا لَا أَدْرِي؟! مَتَى سَتَزُولُ؟ طَالَتْ وَطَالَ زَمَانُهَا.

أَضَعْ قَبْضَةَ يَدِي عَلَى يسار صَدْرِي أَشْعُرُ أَنَّ قلبي سَيَخْتَلِع مِنْ مَكَانِهِ مِنْ شِدَّةِ اضْطِرَابِهِ، وَلَوْ لَمَسْتُهُ لَاحْتَرَقْتُ بِمَا فِيهِ مِنْ أَلَمٍ، مُتْعِبِة مُنْهَكِة بل كُلِّ جُزْءٍ مِنْ أَجْزَائِي يَئِنُّ، لَوْ نَطَقَ الْقَلْبَ لَقَالَ : آهْ وَصَلَ صَدَى صَوْتِهَا لِأَبْعَدِ الْحُدُودِ، وَلَا يَصْمُتُ بَعْدَهَا إِلَى مَا

اللَّانِهَايَةِ، وَشَرَحَ مَا بِهِ مِنْ كَلِمٍ، تِلْكَ الْغُصَّةَ الَّتِي يَصْعُبُ شَرْحُهَا حِينَ يَعْتَصِرُ أَلَمًا يُوخزُ فِي الروح ،وَكَأَنَّهُ حَرِيقٌ دُونَ آثَارٍ لَهُ تَحْتَرِقُ بِنَارٍ وَهْمِيَّةٍ، وَيَخْرُجُ لَهِيبُهَا مَعَ صَوْتٍ يَكَادُ يَسْمَعُ فَتَقُولُ :يَا رَبِّ بِرَجَفَةٍ، فَيَخْرُجُ مَعَ ذَبْذَبَاتِ تِلْكَ الْكَلِمَةِ ، وَتَنْطَلِقُ مُسْرِعَةٌ لِعُيُونٍ حَمْرَاءَ فَتَفِيضُ الدُّمُوعُ تَتَسَابَقُ لِتُطْفِئَ اللَّهِيبَ، كَأَنَّهَا مَاءٌ نَزَلَتْ مِنْ السَّمَاءِ ،فَأَخْمَدَتْ حَرِيقَ التُّهَمِ غَابَةً فَأَنْقَذَهَا.

أَرْكُنَّ إِلَى زَاوِيَةِ الْغُرْفَةِ أَزْمَلُ نَفْسِي خَوْفًا مِنْ لَا شَيْءَ، مِنْ وَهْمٍ يَلْتَهِمُنِي يُهَاجِمُنِي ،فَتَهَبُ نَسَمَاتٌ؛ لِتُشْعِرَنِي بِأَنِّني لَسْتُ وَحِيدَة،

فَكُلَّمَا ارْتَعَتْ ،وَاضْطَرَبَتْ تَوَسَّلَتُ لِمَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ وَاذْكُرْ أَنَّهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى" وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ الْخَوْفِ" فَيُنَزِّلُ اللَّهُ تَعَالَى تِلْكَ السَّكِينَةَ الَّتِي تَشْرَحُ الْقَلْبَ، وَتُدَاوِيهِ مِنْ جُرُوحِهِ

وَهَلْ يَمُوتُ قَلْبٌ تَعَلَّقَ بِخَالِقِهِ؟ وَيُمْسِكُ بِبَقَايَا الْأَمَلِ، يَزْهَرُ فِي قَاعِ الْبَحْرِ الْمُظْلِمِ ،وَبَيْنَ الشُّقُوقِ الضَّيِّقَةِ الَّتِي لَا مَنْفَذَ لَهَا، وَرِدَّةٌ تَتَأَقْلَمُ مَعَ كُلِّ الْفُصُولِ، أَلْوَانُهَا تُذْهِلُ الْعُيُونَ، تَزْهَرُ رَغْمَ الذُّبُولِ.

آلاء محمد الصاوي .

فقط أُحبُّك

كيف لا أُحبكَ وأنتَ أقربُ لي من حبلِ الوريد ،كيف لا أحبك وأنت وحدك من يجعلني أشعر بالراحة ،والأمان؛ فلا حياة إلا بك و معك
أريد من الحب الكثير والكثير ،اكتفيت بك ولم يسبق لي أن أحببتُ غيرك ،فو الله إنني رأيتُك بقلبي لا بعيناي
من أجلك قد كسرت جميع الحواجز التي ستفرقنا
كنت رافضةً فكرة الحُب لكنني لا أعلم كيف أوقعني بحبهُ لي !
فقلبي قد مالَ إليه حباً وشوقاً له
لا أعلم من أين جئت به فهو نادرٌ صعب على البعض التملك به
أحبه ،وهو بعيدٌ عن عيناي ،وقريبٌ من الفؤاد
أشتاق إليك في كل حينٍ وآخر .

أية مصطفى أبو عبدالله

الفتاة القوية

إلى كل من ينتظر ُسقوطي :
عزيزي صاحب الحقدِ أنا القمة تبحث ُعني بحثًا، أكون ُ لها كرفيقة ٍتصاحبني أينما كانت ،مررت ُبفترات سيئة في حياتي ،ومع ذلك أسعى للوصول لأحلامي ،أسعى لكدم ْعين كل من راهن على فشلي ،للذين كانوا يحطموني ها أنا قد وصلت ُللقمة ،ِوأرى ما سعيت َله يندرج ُفي جميع مواقع التواصل الإجتماعي ،ّوأنتم تجلسون كمجلس النساء اللواتي يبحثون عن مجالسِ الغيبة ،والنميمة ويعتقدون أنه إنجاز ٍعظيم
ستعيشون هذه الحياة وستموتون وأنتم هكذا ،فأنا فتاة فلسطين القوة هي من تبحث ُعني ،وليس أنا من أبحث ُ عنها ،أصابكم حالة من الغيظ عندما شاهدتم إنجازاتي ، فأنا لا أسقط ،ولو أتى يوماً وسقطت ُبه فقدمي يا عزيزتي من سيسقط ،أما عن طُموحاتي فستزداد بسبب هذا السقوط وسترين هذا أمام عيناك .

اليوم :يوم التدبير ،لجعل هذه النوعية من الأشخاص بحالة إغماء .

التاريخ :تاريخ مُفعم بوصف كيدهُم .

أية مصطفى أبو عبدالله

مُر حُبًاً أو مرحباً بمايو

11/5/2004

في مثل هذا التاريخ في يومٍ يسوده الأمطار ،ليالي هادئة ،زقزقة العصافير تزداد بإنارة بيتنا نورًا آخر خرجت من أحشاء والدتي ،والدموع تملئ عيناي ، وكأنني أدركت أن الحياة متعبة و كلما كبرنا عُمرًا كبرت معنا الهموم ،والأحزان كنت في ذلك لحظة ولادتي باردة المشاعر أتمسك بأيدي كل من يَحملني بيده ،ولا أعلم أنّ التمسك نهايتهُ خذلان ،ليتني بقيت طفلة ليتني لم أكبرُ أبدًا ،وردتُ إخباركم بأنّ العُمر مُجرد أرقام تتغير ،وأننا نحن نكبر بعدد المواقف لا بعدد السنين ،لا يغركم العمر الطويل الذي وصلت إليه ،فنحن بحياةٍ إن أطال الشخص العيش بها ،وبلغَ العمر الطويل يقولون عنه رجلٌ عظيم يُحارب الموت ،ولا يدرون أن الله أطال عمرهُ فالموت قدرٌ علينا جميعنا.

وأنا ملتفة بغطائي منذ ولادتي جاء اليوم الذي وضعت

به يداي في فمي ،وكأنني أتحسر على تلك الحياة ،وما يحدثُ بها
الآن أنا قد مررت بالعمرِ التاسع عشر ،قد كَبُرت معي أحلامي وآمالي ،فو الله إني سئِمت حقاً أن تُضيع لهفة الوصول في الترقب وأن أجد ضالتي فقد أرهقني الضياع ،أريدُ فقط من تلك الحياة أن تُجازيني من كل ما مررت به؛ فعداد رقمي في هذهِ الحياة يزداد أكثر فأكثر ،وبسرعةٍ كبيرة ،أشعرُ بأنهُ يقولُ لي ها قد حان موعد وداعُكِ أحبُ هذه الحياة لكنّ لا أعلم ماذا حدث لي لأكرهها هكذا بسبب أشخاص سيئون .

أية مصطفى أبو عبدالله

رفيقة الدرب

* إلى صديقتي زكية :

أخبريني عن حالك ،ِملامحُ وجهك تبدو جميلة مع لمعان القمر ،قولي لي كم من كلماتٍ جميلة سامرت فؤادنا طوال الليل ،والقليل منها يكون من ألمِ أحزاننا ،وبُكائِنا، وبقيت آثارها مُتربعةً على عيونُنا وأكبدَتِنا.

يا ليت هذه المسافات الطويلة التي بيننا تصبح قصيرة ، وسأضُمكِ ضمة المئة عام ،سأواسيك ،ِوسأقفُ بجانبك في أتراحكِ قبل أفراحك ،ِأفتخر بأنّ لي صديقةٌ هكذا تتصف بالصبر ،قويةٌ تواجه أصعب التحديات واقفةً في وجهها

ما حال عُيونك التي كانت تشفى الرُوح بالنظرِ إليها؟ !

ما حال شعرُكِ الذي يحبهُ قلبي عندما يرفرف مُتطايرًا من نسماتِ الهواء؟ !

أخبريني عن ضحكاتكِ الذي تأخذني لعالمٍ آخر ،فو الله قد اشتقت إليها كثيرًا ،عزيزتي زكية ستنالينّ من رب العباد أجر هذا الصبر ،ستصرُخين بأعلى صوتُك وستقولين ها أنا من بعد مشوارٍ طويل مليء بالبكاء والفراق ها قد صبرت ،ُونلت ما كنت أستحقهُ بسبب صبري هذا ، عيونكِ اللامعتان أريد أنّ أتأمل بهم كثيرًا قد اشتقت إليكِ كثيرًا أعانكِ الله على ما حدث لكِ في مشوارُكِ هذا ،جميلتي عودي لي ،وأنتِ تفتخرينّ وتقولينّ لي قد فعلتُها ،وتجاوزت الصعوبات بنجاحٍ عظيم ،قريباً سيغمر بيتكُم فرحة نجاحك في مرحلةِ الثانويةِ العامة ستحققينّ حلم والدَيكي، سيكونونّ فخورين بابنتهم الممرضة سأكون لكِ أماً وأخاً وأختاً ،وليس فقط صديقة ،ًفمهما قلّ الكلام بيننا سيبقى مكانك هنا في الناحيةِ اليسرى من أحشائي ،فو الله أنكِ أقربهم إلى الفؤاد .

أُحبكِ يا فرحة أيامي

أية مصطفى أبو عبدالله

إقفال جرح

يُحكى في قديم الزمان كان هناك شابًا يُدعى مدين أحبَ شابة تُدعى حنين، فبدأت قِصتهم عندما رأها عند متجر الورود الزاهية، كان هو يريدُ أن يشتري أحدهم لأمهِ، وهي أيضًا تريدُ أحدهما لوالدتها فسقطت الوردة من يداها فانجرحَ أصبعُها فنحني الشاب مقدمًا يداها لها حتى يضعها على كتفيهاِ مُسرعًا بها إلى سيارته لكي يُضمد لها جرحها الأساسي هو، فعندما رأت عيناه الخضراء تشعُ نورًا أضاءَ قلبها حبًا بلهيب الأشواق فعند لمسه ليداها متطلبًا منها تحملُ الألم فقد أخرج من صندوق سيارته لصقة جرحٍ فوضعها على مكان أصابتها فعندها تدمدمدت عيناها سقطت دموعها على يداها، فقال لها لم تعلمي بأنكِ الآن آلِمتي فؤادي بدمعكِ فقلت له أنك لا تعلمُ بحجم الألمِ فردَ عليها لم تدركِ بأنك سلبتي مني فؤادي الآن أصبح ملكِ فأرجوكِ حافظي عليه، ولا تُفرطي به أنه أردك أنتِ لا غيرك فقالت له هل عليَّ أن

أفرطُ بقطعة مني أتمنى أن تكوني أدركتِ معنى حُبي لكِ فضحكت متحدثة عليَّ الذاهب

فقال لها أريد أن أوصلك لبيتك فقالت له بصوت عالٍ لا أريد ذلك سأترك معك رقم هاتفي أفضل بكثير فقال لها لا بأس في ذلك بعد هذا الحوار المليء بالحنية ذهب مدين إلى منزله، وعادت حنين إلى بيتها

عند وصول مدين المنزل في مساء وبعد تناول وجبة العشاء مع عائلته عمّ في داخله الضجيج فركض مسرعًا إلى مضجعه

أخذ بيده يتصل مع حنين فقالت له تفضل يا عزيزي فقال لها فقط أودُّ أن أطمئن على جرحك، ياه أنه جرحُ بسيط لا أحتاجُ كل ذلك الإهتمام فقال لها أنه ليس مجرد جرح بنسبة لي فأنهى الحديث إلى اللقاء فمررت الأيام، وتكررت المواقف والصدف دون تناسق بينهم حتى عمُ الودُّ بقلوبهم وأصبح حبيبان، فهو شاب لم يحصل على البكالوريا وهي تدرس على البكالوريا فكانت تحب الدارسة جدًا، وعندها طموح يفوق تصور مدين

فمدين كان ذو قلبًا صادق أَحبها بصدقٍ، وإخلاص لكنها هي خذلته وجرحت أعماق قلبه، تقدم لها رجلًا صاحب علمًا، وهي تناست تلك الأيام والليالي والملاحة الجذابة إنها تناست حبُ مدين لها وافقت عليه فأصبحت زوجته فمدين عند إعلامه بالخبر تألم جدًا عليها حتى أبُكيت عيناه اشتياقًا على سماع حديثها ظن أنه لا يستطيع أن ينساها أو يتخطى تلك العلاقة التي كان يبني عليها أحلامه الوردية ظنها حبُ الوحيد الأول والأخير، وأن لا يمكن أن تفعل ذلك بقلبه ماذا عليه أن يفعل بعدما أحبها وتعلق قلبه بها وكيف سينسى ملامحها وصوتها الجذاب ولمست يداها؟!

لكن مدين لم يعلم بأن فشل تلك العلاقة جعلته ذو نضجًا وذو همه و طموح عالٍ

فذهبت الأيام وعدت الشهور حتى أتاح القدر أن يقدم مدين لامتحان البكالوريا بعد الانقطاع عن الدارسة مدة ٤ سنين متتالية فأختار الحقل الطبي اجتاز ذلك الاختبار بتفوقٍ، أراد مدين أن يعلمها درسًا بأن الدارسة لن تغير من شخصيته فهو مدين وسيبقى ذلك الشاب الذي منحها

قلبه طالباً منها تقديرًا لمشاعره فدخل مدين الكلية وكله الأمل والتفاؤل بأنه سيتوفق على جميع زملائه ويكون هو الأول عليهم فحصل ما كان يرتب لأجله ومع أنه كان يعمل بالعسكرية قبل القدوم لكلية ومازال بها إلا أنه رتب جميع الأمور وتجاوز ذلك الجرح بمستقبل مشرق يطمحه غدًا، والآن مدين يرتب لسفر لكي يأسس له شيء خاص به، ويريد أن يكون سعيدًا بعمل هذا الإنجاز وعنده يقين تام بأن هذا الهدف الذي يرسم له منذ طفولته سيصبح حقيقة يومًا ما

فذهبت حنين من حياته كالورقة كانت بيده، وأخذها الهبات الرياح الطلق ولم تعد

ولكن الكلام الذي كان مُدون بها صنع من مدين شخصُ مختلف تماماً ولو تلك الرياح لم تجد اليوم مدين يجري وراء طموحه وأهدافه في مسيرة الدراسية، فشكرًا لتلك العلاقة، والتجربة التي أدت به إلى ذلك الشغف في مستقبل مُنير بإذن الله

لذلك أخذ مدين قدوة لك في تجاوز العلاقات

فمستقبلك ومسيرتك العلمية والعملية أهم بكثير من خضوع تلك المعارك مع ذات قبل كل الشيء التي لم تسطيع الانتصار بها مهما حاولت أن تنتصر فقدرك قدر لك الانهزام أمام مشاعرك الجياشة .

إسلام يوسف بني مرعي .

في وسط تملأهُ الفوضى

في وسط الضجيج الذي عّم الفؤاد، هناك أفكار فوضوية تأخذك إلى هنا وهناك، تُود أنْ تخرجُ من نفسك قبل الخروج منَّ المكان الذي أنتَ مقيمٌ به، ربما صعقتك حقيقة ما لكنك لا تعلمُ المَغزى منها، لو كنت في عمقِ الأحلام تحلمُ بما يسعدُ نفسك لن تريدُ أن تستيقظُ منّ أحلامك تلك لكن من أنقذك مِنّ تلك الأحلام و أعلمك بالحقيقة الكاملة، ولم يخذلك لحظةً، عندما أردت أن تخفي شعوركَ، وأن تتناسى ما حدث في أعماقِ روحُك ستعيش حربُكَ وحدك، وهذا يدل على الانهزام أمام نفسك فقط، لا تنتظرُ المعجزات لكي تحدث، ولا تبقى منتظرًا الوقت المحدد للوصول لسعادتك، كُل ما هو عليك فعله أن تتصالحُ مع ذاتك، وأن تكون أنتَ وحدك قائد لحداثتك تلك، ما أجمل أن تكون نفسك فقط في وسط الإزدحام الذي يصادمك في كل ليلةٍ، أن يُعَبر أحدهم لك

عمّ داخله، وتكون أنت في كل مرةٍ ستشرقُ على الخذلان كما ستشرق على التفاؤل، والأمل، والحبُ نعم الحب .

لكن الحب الحياة بما فيها من عَقبات، وليس الحب الطرف الآخر الذي يظنهُ الآخرين كل الشيء في هذه الدنيا، ما أصعب أن تعلمُ في جرحٍ عميق أن أحدهم لكنك ليس بإمكانك أن تخفيهِ، وأن أخفاه الزمان لا ينساه الفُؤاد فذلك أصعب من النسيان بذاته!

لا يمكنك أن تخفي ما حدث معك في ملامحك هناك كل الشيء نعم كُل كلمة، والمواقف، والحداثة، وفرحة، والسكون تام في لحظات الاستسلام لكنني سأخبرك بأن لو استطعت أن تعكس النظرة لو لمرةً واحدة فقط ستحل تلك الألغاز التي ظنتها مستحيلة، تتذكرُ دائماً أخبرك أحدهم بالحقيقة لن يحتاجُ كل تلك المعاناة.

إسلام يوسف بني مرعي .

عندما يعم الحزن فؤادك

عندما يصبُّ في فؤادكَ حزن ما ستشعر في شيء ما يبكي في داخلكَ وسيضيقُ صدرك سيحدث أمرٌ ما يشعرك بالكآبة، ستصبحُ ملامحكَ ذابلةً ستدركُ من حولكَ أنّ في قلبك آلامٌ وأحزانٌ، ولستَ قادرًا على التّنفس بطريقة صحيحة، ستغادر المكان ستخرج إلى الهواء الطّلق لتعود أنفاسكَ كالسّابق، سترد عليهم بابتسامتك المشرقة وسوف تضحكُ بصوتٍ مرتفعٍ بعض الشّيء، لكن في فؤادك غابة مليئةٌ بالأشجارِ كلّ منها بدأتْ ببذرة وأصبحتْ شجرةً عملاقةً، لكنّكَ إن أردتَ أنْ تُخفي شعور حزنكَ عن الآخرين لا تعشْ في وسط تلكَ المواقفِ المؤسفةِ لوحدكَ، إنّني أعلم أنّكَ ستحارب نفسك قبل أن تحارب الحادثة، فعليك أنْ تُدركَ بأنّ لكَ ربٌّ رحيمٌ يعلمُ ما في داخلك من أحزانٍ وهمومٍ؛ لذلك الجأ إلى رب العالمين وسيعمُّ الإطمئنان فؤادك، ستصبح

قادرًا على مواجهة أيّ مصيبة تحدث لك، سيكون عندك يقين بأنّ الله أراد لكَ هذا وهذاك؛ لذلك ستكون مطمئنًا وتتلاشى أحزانكَ يومًا يتلوه الآخر.

ستكون سعيدًا بما شاء الله لكَ، حتّى لو أنّك تظنّ بأنّ الموضوع الذي سعيْتَ له جهداً لكي تحصل عليه ذهب كرمادٍ في الهواء الطّلق ولنْ يعود زمن ولن تعود الفرصة لك كالسّابق لتحصل على ما تريد؛ لأنّك تعلم أنّ كل الظّروف تهيّأت لِكيْ لا تحصل على ما تريد، ولو جلست مع نفسك ستظن حقّ الظّن بأنّ ما حدث معك هو ليس بإرادتك، حدث ما يريد الله أنْ يحدثَ؛ لذلك لا ترد على من قال لك لماذا أنت هنا ؟ لماذا اخترت ذلك المسار ؟

أعلم بأنّ من أعطاك ووهبك ذلك هو الله وأنّ كلّ الأرزاق بيد الله وحده ، لا تظن بأنّك فشلت في تحقيق طموحك وأنّك لا تستطيع ذلك ،إنّما ربّنا اختار لكَ أنْ تكون هنا بين هؤلاء النّاس الذين جاهدوا و سعوا و

توكّلوا على الله، فأعطهم الشّيء الذي يعلم بأنه خير لهم، لذلك لا تحزن إن الله معنا .

إسلام يوسف بني مرعي .

أثرُ غيابك

إنّني أضمُّ بين أضلعي حباً عظيمًا،

إنّني أرى ذلك الحب بقلبي وأشعر بأنّني أعمى لا أرى شيئًا. وأنّني فقط أرى ملامحكَ الجميلة، عيونكَ السوداء تسحرني لا أستطيع أن أُوزان بين تلك المشاعر، إنّني في غيابكَ كورقةٍ ذابلة .

حتّى وإن كنتَ غائباً فحبّك سيظلّ ينمو بين فؤادي، لن تذهب ملامحكَ عن ذهني للحظة، كلّما رأيتُ أحدًا فيه ملامحكَ أفرح و كأنّي لقيتك مرة أخرى كأنّك عدت ، أشتاق لنبراتِ صوتكَ، هذا كلّه يحدث في غيابكَ.

إنّني استطلتُ غيابكَ، هل ستعود ؟

إسلام يوسف بني مرعي .

حبٌّ خفيٌ

كيف لي أن أعانقك وأنت في بلاد أخرى، لم يحن وقت الرجوع إلى بلدك الأم، إنّني اشتقت إلى رؤيتك فالعالم كلّه حولي لكنّني لا أبالي به أنت العالم الحقيقي، والعالم الذي أنا به من وحي الخيال، حزينة أنّك ابتعدتَ وغادرتَ اليوم معرفتي بأنّني أحببتكَ، أنّني لم أدرك مشاعرك إلّا عندما رحلتَ حاولتُ أنْ أراك وأخبركَ أنّني أحبكَ أيضاً لكنكَ غادرتَ دون سماعي، كنتُ أخشى على ذاتي من الهلاك.

كيف أكلّمكَ بعد الآن؟

فلا منفعة من الرسائل الإلكترونية، إنّنا كنّا نتكلم بلغة العيون واليوم أنتَ ذهبتَ لم تعدْ كما كنت في السّابق، إنّها حقيقة مرة.

بدأ الحبّ في اليوم الذي غادرتَ به إلى بلدكَ حتى وأن عدت لن تُتمّ رؤيتي لك فهذا أصبح مستحيلاً.

إسلام يوسف بني مرعي .

في جوفي ما لا ينطق

نتعلق بأشخاص وثم نكرههم فقط لنعلم أن الله هو الدائم الوحيد معنا داعمنا عند عدم وجود أحد يعرف ما نريد بمجرد قول يا الله يجيب دعواتنا و يحمينا من أنفسنا قبل الآخرين يعلمنا من كل شيء يحدث معنا درس و أهم درس هو إنه الوحيد الذي معك قد يكون معنا الجميع و يدعمنا و بنفس الوقت لا أحد يفهم ما بنا أو يشعر بنا هذا أشبه بموت بطيء إن تكون بمكان لا يناسبك بمشاعر لا تمثلك ولكنك لا تريد قول شيء بسبب خوفك من كلامهم و تعليقاتهم الساخرة عنا لا نريد أن نزيد على نفسنا عبئ ما نشعر به قد يقول البعض أنها تهيأت وإنه لا شيء من هذا الكلام معاذ الله من شعور يمزق الروح يجعلك تشعر إنك ميت ولكنك تتحرك موجود وغير موجود بأنن واحد لا يعرف ما به أو كيف يخرج من هذه الحالة و بنفس

الوقت لا يريد مساعده من أحد يريد أن ينقذ نفسه من نفسه لنفسه يا لها من مهزلة ساخرة إن يشعر الإنسان إن لا فائدة من وجوده وإن حياته عبارة عن روتين ممل قاتل لا يشبهه ولا يشبه طموحه أن يتخلى الشخص عن أحلامه بسبب يئسه .

لا شيء يتغير ويقلل من شأن نفسه وهذا كله لأنه يشعر أن الأشخاص بالبيئة المحيطة به أفضل منه ولكن لا هذه مجرد تهيأت وأنت من تقنع نفسك بها لا تستسلم مهما حصل لك و رغم كل الصعوبات و الأوجاع سوف تنتهي بيوم ما ويأتي غيرها و تستمر الحياة " درقن درقن ههه " .

لذلك لنواجه أنفسنا من أجلنا و أن لا نستبق الأحداث كل شيء بوقته حلو سواء دراسة، حب، شغل، دورات تدريبية، زواج خلينا نعيش كل مرحله بمرحلتها و نعتمد على إنه عنا أولويات فقط و و تنتهي الخربطة بداخلنا .

فخارجنا هادئ و داخلنا إعصار من الأفكار و المشاعر الغير مفهومه كل ما نمر به سيجعلنا أقوى من قبل ***(ولا تقنطو من رحمة الله)*** فإنه الرحمٰن الرحيٰم القوي.

إسراء محمد صبري حسن .

مشاعر رماديه

تأتي أشياء و تذهب أشياء لا يبقى شيء على حاله تتقلب الحياة بين لحظات حزن و فرح وألم و رخاء ولا شيء يدوم تموت مشاعر بداخلنا و تحيا غيرها فهل ننسى ما ممرنا به؟

هل ننسى أوجاعنا ؟

هل ننسى من مات شعور بداخلنا اتجاهه؟

نحب و نكره و نسقط و نقف الشيء الثابت هو إنه دوام الحال من المحال تتغير مشاعرنا اتجاه الأشخاص قد نحبهم و قد نكرههم ولكن لن نستطيع نسيان أو نغير مشاعرنا اتجاه من أحببنا و دخل القلب واستوطن أعماقه يبقى هو الشخص الذي نرى من خلاله كم أن الشخص قد يحب أحد أكثر من نفسه كما تحب الأم أبنائها و

تخاف عليه يتمنى لو يستطيع أن تضعه بقفص ليحميه من الجميع مفهوم الحب و هويته مجهولين لكن يبقى شيء متفق عليه أن المشاعر الجميلة لن نعيشها إلا مع الأشخاص الصحيحين .

إسراء محمد صبري حسن .

هل انا على صواب ؟

هل انا على صواب ؟

الكثيرون يفكرون في كثير من الأمور ويفكرون في الأمور التي لا يجب أن يفكروا بها وينسوا الأمور الذين هم فيها يفكرون في المستقبل والماضي ولكن ينسوا الحاضر الذي هم يعيشونه يظنون إنهم على صواب ولكن، هل هم فعلاً على صواب أم لا ؟

ولكي تكون على صواب يجب أن تفكر في حاضرك الذي تعيشه نعم صحيح يجب أن تفكر في مستقبلك ولكن هذا لا يعني أن تنسى حاضرك الذي تعيشه وأن تفكر فيما يجب عليك فعله لكي تصل إلى مستقبلك وتنفذ طموحاتك .

إيمان محمد صبري حسن.

الأُخوة

الأخوة لا تربطهم علاقة دموية فقط ولا صداقة بل شيء أعظم من ذلك بكثير فهم الروح والأفكار المتقاربة وأكثر من ذلك بكثير لا يمكن وصفهم بكلمة احدة ولا باثنتين وذلك لأنَ رابطة الأخوة شيء عظيم يجب الحفاظ عليها.

إيمان محمد صبري حسن .

أحلامٌ يُرتجى تحققها

يا أحلام لا تبتعدوا كثيراً فأنا أنتظركم هُنا لقد قطعتوا وعد بأنكم لي ،لا تعلو إلى السماء ولا أستطيع رؤيتكم لا تتمسكوا بالغيوم فأنا أعلم إذا أحببتوا بياض الغيوم ونقاء السماء تنسوا العودة للأرض فأبقى مع نفسي ولا أجيد البحث عن أحلام جديدة أنا أدري القمر سوف يضيء لكم والنجوم أيضاً وبطبع أمتلك مصباحاً خافتاً لا يعمل فكيف لي؟ أن أبعث بكم النور وأجعل لونكم أبيض ووجودي على الأرض يُلطخكم بسواد ،لدي فكرة أيتها الأحلام عند سقوط المطر أبقوا بجانب الغيوم حتى تسقطوا مع الأمطار سوف يزيل هذا السواد وتتحققوا على الأرض ...وعندها أقول تحقق ما كان بالأمسِ حلماً يا لكم من أحلام جما ّلا تستطيعون!!الهطول جميعاً بالأمطار يجب علينا أن نتحلىِ بالصبر يا أحلامي

الكبيرة عند مجيأ الرعد والبرق والمطر دفعة واحدة تأتوا جميعاً، أقطع وعداً بأن فقط هذِه المرة الوحيدة التي لا أخاف من الرعد فكيف لي؟ أن أخاف والرعد والمطر يأتيني بالخير.

حسناً أنا أعلم أنكم ستأتوا أيتها الأحلام عبر َقطرات الندى في صباحاً باكرًاعلى بضعات من حبات البرتقال ...سوف أسعى جاهدة للوصول إلى بستان البرتقال بكل ما لدي من عزيمة وأصرار وشغف وحب، سأتمكن من الحضور قبالة مجيء المزارع ويجنوا المحصول وأنتما مُوزعين على تلك الأشجار وحصولي عليكم ليس بشيء اليسير في البستان الضخم .

ها أنا متوجه إليكم ولكن الطريق وعر عليّ أن أتشبث بكل ما لدي من أمل وطموح .

أقف عند الأشجار حائرة

خطوة إلى الأمام وخطوتين إلى الوراء لا أعلم من أين أبدأ ،متشتت ،رياح اليأس يضرب قوتي ،أصوات تعلو في البستان ،أنه عصافير تنشد لحن الأحلام والأمل أخفتت رياح اليأس وجعلتني

أردد لحناً من الكلمات التي بها قوة وإرادة و اتوجه راكضة حول تلك الأشجار

على يقين وأمل بتلك الأحلام لتي جاءت بقطرات ندى ألا يأخذكم مني ذلك المزارع وتصبحوا إلى أُناس آخرين .

يعجزون عن التحرك والجد والمثابرة لا يمتلكون شغف المحاولة في حياتهم ،أخشى عليكم من التبخر والعودة للإختباء ،أن تتلاشوا واحدة تلوا الأخرى ...

أنتم اشبه بالبالونات الذين يتمسكوا الأطفال بهم جيدًا حتى لا يصعدوا إلى السماء وأن حدث الأمر وتراخت أيديهم يصيب هؤلاء الصغار الشجع والصراخ ، يبدأوا من الأسفل بتلويح ،يركضون خلفهم وأن تعثر أحدهم يستجمع كل قواته ويقف من جديد ويجلبهم ،وفي ذلك الحين عمّ طبول الفرح الأرجاء

وأصوات القهقهات تعالت وذهب الحزن بعيدًا ونسوا العثرات وتلويح والصراخ .

هكذا أنا وأحلامي عندما تغادرني ألوح لها من الأسفل وبعدها
يقضُ مضجعي الخوف والقلق بأن لا ألتقي بهم مرة أخرى ،انتظر الليلة التي لا أنام به من شدة
الفرح تعويضاً عن ذلك القلق الفاجع الذي يسود ليالي وأذبل بها عيوني وأصبح لوني شاحب ولا استطيع أن أغمض جفوني، عندما أرقد كل ليلة ادعو الله أن يجمعني بكم وعندها أقول تحقق ما كان بالأمس حلمِ.
سلام الله عليكم يا أحلامي ،سلام الله على أصحاب الأحلام ،اسعوا جاهدين لا تتوقفوا وأن تعثرتم اكملوا
هل سمعتم يوماً عن جنود يستلقون سويعات على الأرض
بطبع لا ،أنا وأنتم جنود لأحلامنا لا يسلبوها
منا وننتكس ،النصر لنا والفوز بتلك المعارك التي

نخوضها .حاملين سلاح الأمل ونطلق سهام النجاح بتحقيق طموحنا.

بيسان محمد سمحة

أتذكرني ؟

أتذكرني ؟

منذُ أن افترقنا وأنا أنتظرُ أن ترسِلَ لي رسالة تخبرني فيها " اشتقت لك بعد كل هذا الفراق ". تنسيني مدة أيام البعد ، كم هو صعب أن يمر الإنسان بلا رفيق يشاركه ما يشعر به كل يوم .

كيف حالُكَ يا صديقي ؟

أتحنُ لي كما أحن لك ؟ أتذكرني في اليوم كما أذكرك عدة مرات ؟

أم انك مضيت وهاجرت الذكريات !

فأنا كل ما اذكره وعالق في ذهني إننا كنا نتحدث يومياً ونتشارك في أدق التفاصيل دون سأم ، والجميع يعتقدنا أخوة ويتكلم عن صداقتنا ، لا أدري ما الذي جرى يا صديقي أصبحت الآن أقرأ في محادثتنا وأطيل النظر ،كيف كنا وكيف أصبحنا ، تجمعنا أماكن وصفات جميلة ، وأمنيات أردنا تحقيقها ولم تكتمل .

تدمع عيناي شوقاً لأنني لا أستطيع أن أرسل لك كيف حال قلبك ؟

كانت مواساتي لنفسي أنك بخير فقط ، لكنني أشعر في غصةٍ .

لا أعلم إلى أين سأصل بعد كل هذا الانتظار ولكن أريد أن أخبرك أننا خسرنا الكثير، لم يكن الأمر هين بل كنت جزءاً من قلبي ، وأقرب من حبل الوريد والآن نحن غرباء لا أدري ما يفرحك وما يحزنك .. ومع ذلك ؛ لم أستطيع تجاوزك ونسيانك كنت بالنسبة لي استثنائي ،

قبل أن اكتب هذه الرسالة خطر لي أن لا أخبرك أنك ما زلت أقرب أصدقائي لكن قلبي نهاني عن ذلك .

أريد أن أعلم هل أصبح لديك صديق جديد ؟! هل انت بخير معه ؟ أم ما زلت حزين مثلي ؟

أخبرني برساله ... فهناك الكثير أود أن أسرده لك ، و كل ما أريد قوله إني مشتاقٌ ومتلهف لرأيتك .

لا زلت أراك أمام عيني ولم تغب عن بالي و أتمنى أن تكن بحال أفضل من حالي دمت بخير يا صديقي .

حنان أسامة أبو عياد .

الماضي أجمل

إني في حيرة من أمري ،كل ما أعلم به أنه أمرٌ جديد بالنسبة لي هل هو نوع من الإستسلام أم مجرد اشتاق للماضي ؟!

العمر يجري بنا سريعاً ونكبر معه ،نشتاق إلى أنفسنا وأيامنا القديمة البراءة

يخطر لي لماذا أحن إلى الماضي وليس تشوقي ولهفتي إلى المستقبل بالرغم من أني كنت على عجلة من وصولي لهذا العمر ما الذي حصل ؟

لماذا عندما أصبحنا في عمر الرشد تمنينا لو بقينا طيلة

العمر أطفال؟

في هذه المرحلة بدأت أظن بأني أشتاق لتلك الأيام التي كان كل تفكيري بأن أحصل على درجة عالية في المادة التي سهرتُ وشعرتُ بخوفٍ لأجلها ،أشتقت لأيام الصغر المرحلة التي لا يوجد فيها ناس تحمل الكره والحقد ؛ بل تجمعهم صفة المحبة .أذكرُ كان لدي العديد من الأمنيات والأفكار والتفائلات الجميلة لا أعلم أين ذهبت كل هذه ..ليس هذا ما يهمني لكنه شعور مؤلم أن تحن لنفسك القديمة والأيام لا تملك منها سوى ذكريات بسيطة ،أحيانا تراودني أفكار ليست من صفاتي أو ليس هذا ما حلمت به .

أعلم أن لكل فترة محاسن ومساوئ ؛ لكني أرى الماضي أجمل بكثير .

لا أدري إن كان هذا زيادة ضغط فقط أم هو تهرب من المستقبل كل ما أريده هو تغير هذا التفكير المزعج ،أن أكون ببساطتي وعفويتي لا يهمني الماضي ولا عثرات المستقبل سوى القوة منها .

حنان أسامة

ذكريات في زوايا معتمة

ليس لدي طرق الباب غير سواكِ
لا ملجأ في الظلامِ بغير بابك..

أحتضنُ الإبرة
بغزة وجعها
أحميكِ من تفتتات
الخيوط..

من اللحظات إمساك أصابعكِ

كانت يداكِ كافية لبرد الفم ..

يحيا بنا الأملُ
حينما نطقت
الجدران لنا قصصاً
ذكريات في
زوايا معتمة..

آياتُ حُبكِ فِي
فؤادي ساكنة
ألا يا ليل لا
تغفوا وفي أحياء
ظلها أتؤنسُ..

بين الوقت واللقاء
مسافة عالقة
بين إزدحام الحي
وعقارب الساعة .

أحببتكِ حينَ أشتكي لكِ صبابتي !
حينَ ما أمسيتُ
في حُبكِ هائماً لأراك.

خالد وليد

ما ألذّ صوتكِ

أرسلُ لها إطمئنان
يداي ترتجفُ
لمن أصافحُ دونَ
يداها..

ما ألذّ صوتكِ
كاللحن العود
في يد العازف..

أنا أكثر مُنكِ تورماً

ارتجفت يداي
عند اللقاء أنسرقت
ضحكتنا بصمت من
وجوه العابرين..

أعجبَها البُعد
فأنا في الحي
أتراقصُ كالمجنون
في بُعدها..

تعالِ نتمشى
في هذا الليل
أضم يداك بين
مساماتي الفارغة
أعانقكِ حتى
طلوع الشمس..

ما يوماً رأت عيناي

بغير سواك ِ
كثغرك ِالمورد
على برواز الحائط..

استراحة متعبة جداً
على نصٌ مكتئب
حينما حَررت وثائق
شعرها على
أوراق ِالمجعلكة..

كشلال ٍمن الماء
سأجمدُ تمثال كِمّكِ
كقارورةُ عطر ٍمن أثرك..

كانَ َالليل يختنقُ حينما
كانت تقفلُ أزرار
فستانها الأسودِ
بأطراف أصابعها

المحيرة.

إن ْكنت ِتقرأي
قصائدي دون َشعورٍ
فأنا أكتمُ صوتي
كي لا أزعجك ِخوفاً

تُعانقُ الأنا خيالاً
حِينما يُغافلها
الظّلال على
تراتيل اللقاء..

خالد وليد

سوريا حمص

حبيبي نائمُ في طفولتي

يكاد الشوق يحرق قلبي بكت عيناي وما فائدة دموع تسيل مني على وسادتي تتراقص نبضات خافقة أن ترجو رحيلك عنها ما هي إلا ذكريات أيقظت حبيبي النائم بين أضلعي وما هي إلا نسمات هبت على جفوني وسرقت مني عمري جاد العمر بك ولن يجود إلا بجوارك ما تراقص لحن حبنا إلا على أحلام طفولتنا.

رشا سعد أبو رمان

الروح الغائب والحاضر في فؤادي

وَعرجت من دُنْيَا اَلفناء توَدِّعُ وَتحطُ رَحلكَ حيثُ ذَاكَ المضجعِ

و تزعزعت بيننا العهد المقترنُ والنعشُ مِنَّي يُرفرِفُ والرُّوحَ من فُراقِ الحبيبِ تَعلَّقت والشوقُ من صدى الفؤادِ تبعثراً والناسُ تَبكي والرُّوحُ من فَقدِ الحبيبِ تُوَلولُ يا ويل قَلبٌ بَاتَ تحتَ الثَّراءِ مَضجعَهُ يا ويلُ رُوحٍ من فرطِ الهيامِ تمزقت كحاليَّ أُمّ على وَلَدِها تُولولُ والدُّموعَ مُنِيَ كالأنهار ِتَسير على نَعشِ الحبيبِ الغائبِ وتَجوبُ أطرافُ النَّعشِ من نواحيهِ المُقدسةِ يَلمَعُ والحُزنُ يَملأَ قَلبي تحتَ الثَّراءِ أصبح والرُّوحُ من فراقِ الحبيبِ ِ تَنكَّرَ

ضَياعُ حُبٌّ باتَ في الذكرياتِ مُهيمناً وعُيُونٌ لا تُريد مَطلباً إلا رُؤيةَ الحَبيبِ بيننا وأيادٍ رَفَضَت وداعَ المُتيَم ومن شرارةِ الهُيامِ تَسارعت على قُبُلاتِ الجَبِينِ الأولى .

رشا سعد أبو رمان

بين مسارات الدهر

ما نحن سوى عابرون في الدنيا ننتظر في شوق
ننتظر تبديل حالنا نسأل القدر هل نبقى على هذا الحال
تعبان من قلة الحيلة والأمل من دون جدوى
ارهقتنا كثرة التمني ارهقنا تعب دنيتنا
ارهقتنا أوجاع قلوبنا المبعثرة من كثرة الآلام والأوجاع
تتمزق أوتنة قلوبنا من الشوق ها نحن ننتظر وسوف
يمضي عمرنا وزماننا ونحن ننتظر لا تقفوا في مكانكم
حاولوا افشلوا وعودوا من جديد لا تخافوا من الفشل
اتركوا بصمة في قلوب من حولكم لا تبقوا على هذا
الحال انهضووووا الله بجوارنا .....
أنتم أحياء اكملوا مسرتكم في حلوها ومرها ....

رشا سعد أبو رمان

كلٌ مِنا مقتول بطريقةٍ ماَ فما الجريمة التي كُنتَ طريحها؟

قتلت من اللحظة الأولي التي وضع والدي فيه تحت الثراء وحينها أدركت أنه حياتي وسعادتي وسندي وضجيج الفرح والحياة وضع تحت الثراء لم أستطيع أن أبتر حتى جزء بسيط من قلبي نعم مات قلبي بأكمله وأصبح ضجيج الأمل أن يعود مرة أخرى مستحيل مات جسدي وقلبي وبدأت أنتظر موت روحي وأصبحت روحي متأكلة وتلاشت من مخيلتي أحلامي بعيد عني مثل السراب في أفقها المجهولة في السماء كنت أنتظرك يا والدي في الأمس أنتظرك بفارغ الصبر علاجك وكنت أهتف أشعار الفرح في كتاباتي وأقوم في تحضير كلمات الفرح التي لن تصف مشهد احتضانك يا والدي

بعد أن كنت انتظرك أمام بيتنا كل يوم أتأمل ملامحك في آفاق السحاب استلقت روحي في النوم واستيقظت روح المتأكلة على رحيلك يا والدي .

رشا سعد أبو رمان

ما هو إلا ماضي يطارد أرواحنا

لا تستحقّ يا حُزني حَتى قصيدتي ،وَلا رِواياتي وَلا حَتى خاطرة مَسْرُوقة سوف أَنْجُو منكَ حَتّى وأن كان طَرِيق النجاةِ وَعرٌ، سَأَنجو وَأبقى أُحاوِل لأن الله معي ، وَلن اَدَّعكَ تسرَّقَ عُمري مّني مرّةً أُخرَى ،وَلن اَدَّعكَ تُمزِقَ أوتنتي بعدَ اليوم ،لَن اَدَّعكَ.

رَشا سعد أبو رُمان

أمي الغالية

ما بال عيونك يا أمي عيونك متعبة وحزينة أنظر له
وأشعر أنها تتكلم وتكشف عن هم و الحزن ...
أمي لا تخافي لا تقلقي سوف نرى نور سوف نرى
شروق الشمس سوف نرى قطرات الندى من نافذة
منزلنا اه يا أمي الحبيبة كم ذقتي في هذه الدنيا لا تخافي
سوف نرى النور،
مهما لمست أقلامي أوراقي المبعثرة لن تكتفي في
وصفك....
أمي يا مهجة فؤادي وقوتي وصلابتي وأملي وحياتي
ونور عيني وحبيبتي ومؤنستي وغلاتي وفؤادي
مهما بلغ الله عليّ من منحٍ ونعم وانتصارات تكونين
أنتِ أجمل نعمي وأعظم انتصاراتي...

أمي يا من خطيتي لي من دمكِ حباً وحناناً ...
أمي يا منبع الحب ....
أمي يا مدرسة الأجيال يا قدوتي وملهمتي أحبكِ ...

رشا سعد أبو رمان

أسميتهُ وجعي..

منذُ مجيئهِ إلى حياتي أدركتُ أن الطمأنينة ستحتلّ أيامي ،وأن القلق سيذهب ،وأشعرُ بالأمان ،لكن حصل ما لم أتخيله ،لقد كان مجيئهُ لي وكأنه يحمل لعنات العالم ليقلب حياتي ،وَيُخيم على قلبي ،في البدايةِ كنا أجمل اثنين عَشقوا بعضهم لكن سرعان ما تبخر كل العشق الذي كان بيننا ،وكأنه لم يُحبني يوماً.

_في ذلك اليوم:

قلبهُ احتله السواد ،وَأرادَ البقاء معي لينتقم مُني،لسببٍ أجهله ،حينها شعرتُ أنني كدتُ أن أتقيأ قلبي لأنه أحبهُ بهذا الجنون ،إنه شخصٌ نرجسي ،لا يُحب إلا ذاته ، ترضيهِ طريقة حبي له ،ويعجبهُ أنني لا زلتُ معهُ .

قررتُ الإنتقام ،لكن دخلتُ بصراع مع قلبي وعقلي ، وشعرتُ بأنني أُريدُ انتزاعَ قلبي لأنه لا يريد أذيتهُ مثلما

أذاني ،أمرُ قلبي لا يهمني سأنتقمُ منه ،ُوأجعله يشربُ من الكأس ذاته ،ُفأنا كالشمس أجعل جسدهُ دافئ ،ومن ثم أعميه ،وحينها يمكن أن تُشفى بعض جروحي ، وَستلاحقه دَعواتي ولن َيتوَفق بأي شيءٍ يفعله،ُ

_ورسالتي الأخيرة:

_ صباحُ الخير

_ثم ماذا؟

_اعتقد أن قلبي توقف َعن حُبك وإلى الأبد ،لم أشعُر بأي شعورٍ اتجاهك ،حتى عيناكَ ُقدرتي الهائلة على تجاهُلهاِ لم استوعبها قط .

رؤى النجار

رسالة وقهوة

في ليلةِ الأربعةِ وعشرون من شهر أكتوبر، كنتُ جالسة في غرفتي مع شموعي المفضلة، والليل القاتم، وَالورق الذي أحبهُ، وقلمي الذي يكتبُ كل ما أحتاج إفراغهِ من داخلي، تصارعتُ مع أفكاري وقلبي، صعبٌ جدًا أن تفعلَ شيء وأنت لا تريدهُ لكن الأفعال والأشخاص هي من تجبرك على فعل ذلك .

وأنا أحتسي قهوَتي تذكرتُ أنك تحب القهوة كثيرًا، وقررتُ أن أكون مجنونةً قليلاً،

أحضرتُ ريشة، وكان الحبرُ هو قهوَتي، وبدأتُ أكتبُ بِها كل ما أُريدك تعلمهُ، وأن تكون رِسالةٌ مختلفة لتبقى ذكرى لِإبتِعادنا.

كتبتُ في الب هي دايةِ وقت تعارُفنا، وكانت الساعة السابعة وَالثلاثين دقيقة، وَقتها كانت لحظةِ أملي، لأن وجدت الشخص الذي سوفَ أُشاركهُ تفاصيلُ يومي، وأقول لهُ كلُّ شيء يتعبُ قلبي، في هذه الساعة تحدثنا كثيرًا، كنت بالنسبةِ لي دواءٌ يضمدَ جروحي، في آخرِ كلامنا قلتَ لي: بأنك تحبني، وَأجبتك بكلمةً خجولة وأنا أيضاً.

في ذلك اليوم نمتُ سعيدة، واعتقد وهو أيضاً نامَ سعيدًا.

وفي النهاية تذكرتُ يومنا الأول وباقي الأيام لم َنعد مع بعضنا، أستطيعُ الآن أن أقتُلك بداخلي مثلما أحببتك، لا أعلم سبب فراقنا، لكن ما أعلمهُ أنَّ كلٌّ منا ذَهب في طريقهِ، " أنت حَملتني بداخلك، وأنا أراكَ في وجوه العابرين".

_أَأُسمي علاقتنا حبٌ عابر، أم ماذا ؟

_أعلمُ تماماً أنني ما زلتُ عالقة في قلبك، وأن الأثر الذي تركتهُ فيك بقيَّ إلى الآن، وأنت تحاول نسياني، يجب أن تنسى قلبك أيضاً.

كتبتها وذهبتُ لمنزلهُ، وَضعتها عند الباب، وَرحلت.

_وفي الصباح:

_كان يعلم حين رأى الرسالة، أنها من الفتاة التي أحبها، قرّر عدم فتحِها إلا عندما يلملم الباقي من أشلاء مشاعرهُ، وحين قرأها علمَ أنها لن تعود مجددًا، وأنه سيبقى يحبها إلى الأبد حتى وإن لم تعود.

(لم نقدّر قيمة الأشياء، والأشخاص إلا عندما نفقدهم)

رؤى النجار

لَرُبما أغفر لك

نسيانٌ وَغفرانٌ لشخص كان ينوَّر حياتي، أشبه بأن تنزف دمًا لكن لا أحد يُلاحظ،

وهكذا أنت.

عدتُ وأنت تَعلم أنني أُحبكَ،وَرُبما سَأمنحك فرصة، لأنك تعلم أنني صاحِبةِ قلبً أبيض،

يدورُ في عقلك أنني سأفتح لكَ أبوابَ قلبي، وَذِراعي، لِتُعانقني، وتقول: أرجوكِ، امنَحيني بعض الوقت لِأُصلِح كلُّ خَطأٍ اقتَرفتهُ بِحقكِ، وَسوف تَشعُري بِحبي لكِ،

أنتِ لا تعلَمي كيف كانت حياتي عِندما ابتعدنا، بدونكِ كلُّ شيء أصبح باهِتًا، وَكِدت أن ألقي بِنفسي في البَحر، وَأُنهي حياتي،

استوطَن قلبي الحُزن وكأنهُ خُلِق لي وحدي، أشعُر بأنني ابتَلِعُ جمرًا يحرقني بدونكِ،

هكذا تُصبح حياة الذي يبتعدُ عني، اخترتَ طريقًا آخر، لم ترضى بِطريقكَ معي، واليوم عُدتُ نادِمًا، لكن لا بأس، لِننسَ ما حصلَ،

أتدري: أخبرتُ الله عنكَ كثيرًا، وَرغم أنك أذيتَني، فأنا لا زِلتُ أُحبك، لكن أَعِدني بأنك ستفعل كلُّ ما بوسِعك لتجعلني سعيدة،

أعدِكِ

فتحتُ أبواب قلبي لك، أتعلم أنني حاوَلت مِرارًا وتكرارًا نسيانك، لكن لم أستطع، فأيقنتُ بأن قلبي مكتوبٌ بإسمك

يا فَراشتي،أَتُعانقينني أُريد أن أشعرُ بطمأنينة، أنتِ وحدكِ تستطيعين أن تُصلِحي قلبي،

أنتِ فراشةٌ رقيقة، عندما تعرفين شخصًا، تُزيَني له حياته، أدامكِ الله سند وقوّة لي.

وأخيرًا، تملُكين أثر الفراشة.

رؤى النجار.

الحلم

أتأمل أحلم أسعى،أنني أقضي أيامي في تلك الأفكار الثلاث آمله راجيه بأن يتحقق كل ما في نفسي،أتسارعُ في أفكاري أتخابطُفي مشاعري أتساءَلُفي نفسي أأستطيع؟؟ أيمكنني ذلك؟؟

لا أُريد أن أعيشَ ناكسة الرأس كئيبة الهيئة،أُريد أن أُحقق كل ما أسعَ من أجله.

تداركتُ أيامي بندوبٍ ثقيلة وبأحلامنا واهيه وبأفكارٍ صعبة المُراد والتحقيق .لا أعلم من أين كل هذهِ الأفكار

المثقلة بكلمات ٍبكلمات ٍتتصاعد على عقلي لتقنعني أنني لا أستطيع،توهمني بأن الحلم بعيد والغايةِ للوصول ِإليهِ مستحيلة،كنت أرى نفسي ضعيفة فارغة لا أهمية لوجودي هنا وفي مكاني هذا.

بدأتُ أفكر كيف لي أن أسمحَ لبعض التهيُئات الفارغة أن تسيطر على عقلي إلى هذا الحد هل أتجرأ على تغيير أفكاري وأوهامي؟ ولماَ لا؟

كانت أولى خطواتي أن أدعُ الله،فدعوتهُ أن لا تُفارقني رحمته أن لا تفارقني إشارتهُ لي .

و عندما تلاشت آمالي وأنعدم إصراري كان ربي المُغيث بالإجابة الساقي لتلك الدعوات بقولهِ كُن فتكون .بدأتُ أعمل جاهدة في رسم أحلامي،كانت بدايتي مُثقلة بتعب،تغاضيتُ عن كل ذلك لأقنع نفسي بالمواصلة التي أثقلت كاهلي.

استطعتُ أن أتخطى أولى مراحلي فالثانية فالثالثة فالسادسة لأقترب إلى النهاية لأتفاجئ في آخر مراحلي بأني قد فشلت.لا أنكر شعوري بالفشل وبرغبتي بعدم المواصلة في ذلك .أصبحتُ أتخابطُ في أيامي أجاهد في

أحلامي ،تنهار عليّ أفكاري المؤلمة أُصارع نفسي في نسيانها،أتهامس ُفي نفسي لِم كل ذلك؟ لم َأنا؟ تغمرني أفكاري الموجعة تارةً وتقبل عليّ إيحاءات ِربي المبشرة تارةً أخرى،أُجاهد من أجل من َولماذا؟ وكل ذلك الأسئلة راودتني لأنني شخص عاجز عن مواساة ِنفسه،أرهقني تفكيري من أجل الشيء الذي أُحارب.

لقد تعثرت كل الأمور،وتلاشت جميع الخطط،وتبدلت كل الأمور،ووقفت ُفي منتصف الطريق بِلا حيلة!

أصبحت أفكاري تؤول لاتجاهان فالأول يُقنعني بأنني أستطيع والآخر لا يُبالي بما أصارعه ُمع نفسي،و أُشعلت حربي من جديد،هل من أمل ٍعلى الاستمرار ؟ والله ِلا اليأس شعوري ولا التراجع ُطريقي.أسندت ُنفسي وبدأت لتخطيط،والتفصيل والتقسيم والتنفيذ،كنت ُعلى يقين ٍتام بأن وصولي للمسرّات والغايات على وشك النهاية،وقد شرعت لي الدنيا جميع أبوابها المؤصدة لتقل لي بأنني أستحق ما عليه ِالآن.أدركت ُبأن الفشل والسقوط، والتراجع في بعض الأحيان،والتقدم في أخرى أمر ٌطبيعي،فكل من يريد الهمم ولا يرى غير القمة

مكانه فلا تعني لهُ شيءً كل هذهِ التعثرات،يدرك بأن الأشواك التي غرزت في أقدامه والجرح الذي كان يضمدهُ لنفسه كل ليلة يستحق المنزلة التي حارب من أجلها الآن.

ها أنا قد تغلبتُ على جميع المعارك التي كانت ضدي،وعلى جميع الأقوال التي صُنعت من أجلِ تحطيمي،التي كانت تغرس في نفسي بأنني فاشلة ولا بإمكاني التقدم درجة في جميع مراحل حياتي.ها أنا أحدثكم من أعلى قمتي ومن أولى مراحلي التي بدأت للتو.فأحلامي لم تنتهِ بعد وسعيي لن أتراجع عنهُ يوم.ولا طريق لي للعودة إلى البداية ،فغايتي هي القمة أو القمة ولا يوجد لي هدفٌ غير القمة .

تذكر دوماً بأن عليكِ الجَّد فما زلنا في مُقتبل العُمر.

إذا كانت الحياةُ تأسوا فبمن نستلذُ ونأمن ،أنأمنُ من بشرّ أم نختبئ في حجر؟ إذا كانت الحياة تقسوا أنستعينُ بأحد أم نصطبر على هذا الزمن ؟إذا كانت الحياةُ هالكة،أنصارعها أم نستسلم للقدر؟

وتذكر دوماً "ما كان ربك َنسينا ".

رناد الحسنات

أغلال البغي

هدوء يعترم قلبي وسلام لا ادري من أين ينبع ....
أهذا دليل على فاجعة سوف تعتريه أم ماذا؟
اتطلع دوماً لأجل هذا الهدوء الذي يعم المكان والأرجاء
لكن خوفي أعظم يكاد يزلزل قلبي ..
ما هذا التناقض الذي يسودني برب الكون؟
لكن ما يزيد خوفي هو الأخبار التي تهز فؤادي قبل مسامعي..

أتريدون معرفة هذه الأخبار؟
هي أخبار الانتزاع والخوف وسلبُ الإطمئنانِ وبكاءُ أحرارٍ يريدون حقهم فقط.

وفجأة وبلا سابق إنذار صوت ضجيج واضطرام يبدد المسامع خوفاً وكأنه يريد أن يحطمَ جميع الأحلام ويشتت الحياة من أمامهم ويجعل الإنسان يتطلع للحياة بنظرة ملؤها الرجاء وينازع لكي لا تُسلبَ هويتهُ قبل روحه
فهنا دمار يُحيط المكان وأشلاء الحقيقية متناثرة هنا وهناك وعدونا يحاول أن يخفيها بشتى الطرق متشبثٌ بذوي القوة لكي يشرئب عنقه للمكان الذي يريده ليحصل عليه بسهولة كما يظن لكن حاشا أن يحصل على بلادنا مدى الدهر فهي أرضنا وهويتنا ومبدأنا الذي نعيش على أمل أن يعود لنا في يوم من الأيام والحلم سيتحقق حتى لو باتت الحياةُ مريرةٌ فبعد علقم الأيام والحرب تأتي حلاوة النصر فقد اختارت الدنيا لنا طريق الشقاء لتختبر مدى جلدِنا وصبرنا ونحن أهل لهذا البلاء.

بكاء طفل واحدا فقط يدين جميع الأحداث المشينة ويبدد القلبَ حسرةً وينتزعُ البسمة خفية ً وما يجعل قساوة الانهيار بداخلنا أكبر هو الوجوم الذي يعتري قلوب البشر والتعالي عن الإدراك بأن ما يحصل هو بسبب نسج الصمت وكأنها عُقدت ألسِنَتُنا عن قول الحقائق التي همشت جميع مبادئ السلام ..

حرب تُدمي القلوب ودمع يحرق الوجنتين حزناً وسهام علقت بأطراف اسنتها آمال شعوب بلقاء حريتهم وكأنهم يطلون على نافذة تحتوي بخارجها كل ما من شأنه أن يحيط وجوههم بأسارير يملأها مدامع الفرح.

لا علم لي بما يحيط ضمائر البشر لكن كل ما يمكنني قوله هو أهانت دموع الأطفال أم جفت دماء الشهداء أم اضمحل الظلم أم الحقيقة أنهم أثقلوا أنفسهم بالكتمان خوفاً من نُطق الحق!...؟

صرخات قهر تهز النفس في عز صمودها وقشعريرة تدب الجسد حتى يكاد يفنى وهو فوق التراب كل هذا ولا نزال نسمع بصمت ولو كنا نعاني البكم لنطقنا بصوت يهز الكون بما تمليه علينا ضمائرنا ،فو الله لو كان الحق ينطق لا علمنا كيف أن الصمت مذلة والتغافل ما هو إلا خضوع ومهانة للبغي وإنها جريمة تظهر آثارها على مدامع عيون أهلها ،كل ما يحتاج إليه أو يطلب هو أن يعلو صوت الحق وأن يسمع في ميادين الحياة دوي صوت الأمل وفقد الشعور بوطأة القلب والإحساس بلواعج الأسى الذي يدمي الفؤاد .

بات المصير محتوم على محك المفاوضات المعدومة ، مصير متمزق يصارع ألف إنتقاد في الدقيقة كأنك تسمع صوت ضربات قلب أنهكه التماهي الذي يعم مراسم الإنتقاد ،لكن كل هذا التبجيل على ماذا هل خرجنا بحل يرسم البسمة على شفاه من سلبت سعادته أم إنها مجرد أساليب مستفادة من طاقة الأبرياء لإنهاء حياتهم بالشكل البطيء؟

تعصف بهم الحياة وتجعلهم يتأرجحون بين تارتين

أحلاهما مر ،تسوقهم إلى مفترق الطرق متشبثين بفتات الذكريات فتبكي الديار على أهلها وتصعب عليها أن تُداري وجعهم و أن تخفف وطأة القلب من فوق كواهلهم وكل هذا ولا نزال نسأل كيف حال الدنيا ؟
فشتان ما بين البوح ولا بوح فما للقلب إلا أن يقوم بأثقال نفسه بالكتمان خوفاً من آلام ستستهل على عاتقهم ولكي لا تصبح أرواحهم جثة هامدة بلا معالم ورحم الله من بذل دمه الندي من أجل نيل الشهادة إلى جنات الخلد.

يصعب علينا العيش بسلام لأننا محاصرين بكوابيس العدو الغاشم ،كل هذا يجعلنا أسيرون لأمنياتنا فتجعلنا نأمل بأن تختفي هشاشة الأحلام وأن تصبح حقيقة ماثلة في الحياة أمام نواظرنا وأن تستسقي الضلوع رحابة الأيام؛ لتنتشل ما تبقى من الروح لننطلق مع رياح الأمل لنلتقي بأمر الله مع سعادتنا بلقاء حريتنا ،فقط نريد أن نظفر بالنصر لنرفع راية الحرية عالياً ولتبدو البسمة على وجوهنا ظاهرة تزين مبسمنا في الظلام المحيط بنا وأن تبدو الحياة آمنة من أمامنا لا في مخيلتنا فحسب ،

فنحن نبكي على مبدأ مُراد وعلى فرحة مبددة وعلى لسان ينطق بالحق فيقطع وعلى سلامٍيُراد ويهدمُفوق رؤوس أهله ،نكتب ولو جفت أقلامنا وتناثرت ،سنبقى نكتب ولو فارقنا الحياة متمسكين بزمام الأمل ،فلنمت مصلوبين على مبدأنا في الحرية فالحياة لا تتمسك إلا بالقوي فنحن لا نفنى ما دمنا متمسكين بما نريد ،فنحن سنلملم شتاتنا وشتات بلادنا بأيدينا فاحتواءنا لأنفسنا ولبيوتنا الحزينة أعظم من أي شيء آخر ،ولنقم بكفكفة الدموع المنهمرة على وجنتانا فقد زادها الدمع مرارةً وتغيرت ملامحها إلى الحزن المطلق ،فلننطلق مرفرفين محلقين رؤوسنا في سماء فجرنا مرحبين بكل مدامع الفرح مستهلين مواكب الرضى وفرحة الأطفال وسجود الأبطال وبكاء الأحرار فرحاً بعون الله لأن هذا هو مرادنا الذي ألقي عليه أملنا ونواظرنا بل وألبابنا .

وأملنا كبير ورضانا أعظم
لنا رب يهيئ سعادة مُساقة للقاء قلوبنا بعظيم رحمته.

روان ابراهيم الفيومي

٢٠٢2/٠٤/١٦

أبَتي

السند والكَتِف المَتين الذي لا يَميل إلـى مَن يُحِبني
وَيشعرني بالحبِّدون التعبيـــر عنه بِالكَلمات
إِلَـى من علمني معنى الصُمود ،إلى منْ يرضيني
وَيوَاسيني حين َأحـزَن وَيسألني
عن السبب ملونُ مرّة دون كَلل وَلا مَلل

كيف !وَلما !وَمــن أحزَنكِـ !
إِلى مَن يَسأَلني أَسئِلة بكلِّ أنوَاعها وَ ينتظِـر الجوَابــ وَلو بِكَلِمَــة
أتعلم يا أبتي تَاللَّه إنَّ الرَّحَمن يحبني
لِأنَّه جَعلك أبي وَإني جد فخــُورَة كوْني اِبنتكَـ

تَاللّــه إنَّ أيَّامي أَعْيَاد لِأنَّك فيها،
يا غالي أَبْشر خُلقتْ مــِنْ صلبكِـ فتاةَ شَبِيهَه لِأَبِيهَا
إلي الحقُّ بطلبٍـ آخَر !!؟
قَسَمًا بِربِّــي إنْ كان كذلك سَأتمنّى أن يمدُّ الرَّحمن
بُعمرِكَـ وَتكن في جَنَّة الفردَوس لِي أبا كَما أنـت عليـه في الدُّنيا
أأَبتي استحيتُ وأنا أكتب لكَـ بَتوَاضعِ كَلِمَــاتي الفقيرَة التي لا ولن تفيكَـ حقكّ
أُحبكَ أَبي دَائماً وَ أبَدًا

———

إِلَــى كل أبِ الهم اِحفظهُ و أطِل بعمرِه وَأبعد عنه كلّ ما

يضرُّه وَاحميهم من كلّ حرّ وَبرد اللهم أسعد قلوبهم وَاجعلنا من البارّين َبهم

زعيم فاطمة
الجزائر /قسنطينة
غُصن أَبيها
ابنة من حَمل كل عظمة الأُبوَّة

وبمعاملتك قد"اقتديت"

في عالم غريب الأطوار ومع كل قصص البر التي سمعنا عنها ،مر الزمن لتحدث أمامي قصة تدمع لها العيون ،لي الشرف أني التقيت الشاب عاصم وأمه في البلدية ،استمتعت وأقشعر بدني أسعد قلبي لما رأيته لأنه بارًا بوالدته وفي الوقت نفسه خفت على العاق بوالديه ،لكن كل ما كان جميلاً تلك القصة التي أعادت نبض قلبي من بعيد ،أحيت روحي وأرجعت الابتسامة على

وجهي من جديد ،صدفة وأجمل صدفة وما أحلاها من صدفة .

كانت صديقتي برفقتي في قاعة الإنتظار لنستخرج شهادات الميلاد ،فوجدت ذلك الشاب"عاصم"مع أمه وهو يضمها بكلتا ذراعيه وهو يتكلم معها بصوتٍ خافت وهي تبتسم وكأنها تفتخر وتقول:ها هو سبعي الذي أنجبت ،كانت سعيدة للغاية ،تارة يقبل رأسها وتارة يداها ،قد أبدو لكم أني أبالغ لكن صدقوني لم أرى مثلهما قط ،والله معاملته لأمه تركت في نفسي أثراً كبيراً لا ينسى ،هناك من الناس من ينظر ويرى ،وهناك من دمعت عيناه فبكى قسماً بربي غرت ،شعرت بأني مقصرة كثيراً مع أمي فعند رجوعي قررت شراء لها بعضا من الحلوى التي تحبها ،وقارورة العطر المفضلة لديها ، وعند رجوعي إلى المنزل وجدت على الرصيف شاباً صغيراً يبيع الورد فاشتريت منه وردة ،وقبل وصولي إلى المنزل اتصلت بها وقلت:اذهبي إلى غرفتي فأنا أريد التحدث معك على انفراد ،فتحت باب المنزل

ودخلت أحضرت ما اشتريت وإلى غرفتي
ذهبت،قالت:أهناك من تريد مفاجأته ؟ أم عيد ميلاد أحد من صديقاتك ؟ وضعت الأكياس على الطاولة ولأقدام أمي سجدت أبكي ،وتذكرت ما تذكرت وهي ترفعني وتهدأ من روعي ،نهضت وأمي حضنت ،تزايد شهقاتي وأنا أتمتم بكلمات والعجيب أنها تبكي معي دون أن تعرف الأمر ،فقلت:سامحيني ماما على تقصيري بواجباتي نحوك ،أماه خدي هذه الأشياء الصغيرة التي لا تساوي أمام حضرتك العظيمة شيئاً ،ما زالت تبكي وتبكي ،حضنتني بقوة أحسست أن السعادة ملكت قلبها ،سكنتني طمأنينة وراحة لا مثيل لها ،فقلت حضري نفسك اليوم فسنخرج سوياً لنتناول الغداء خارج المنزل ،وبعد ذلك ذهبنا أكلنا وقضينا بعض الوقت سوياً ،أحدنا أطراف الديث ونحن نتمشى جانباً لجانب مسكت يدها ، قلت :أمي الله يشهد أني "أحبك "كأني أخبر الجميع أني لدي أعظم وأحن وأرقى وأجمل أم على وجه الأرض يا سادة ..
فشكراً وتحية كبراً لذلك الشاب الذي لا أعرفه أصله من

فصله

العبرة :

رُبّفعل صغيـر يحدث في قلـوبنا الأكبر ،فسلامًا على القلوب التي تترك الأثر الطيبة في النفوس

زعيم فاطمة
الجزائر/قسنطينة

قلبك

قلبي

ألطف ما أمتلك

أَرَق قطعه في جسدي

لقد حاولت حمايتك في كل يوم

لم يصلك ولا ذره من رانٍ أسود

لازال بياضُكَ يغوي كل سوادٍ على الأرض

قلبي وما أدراكم

كم مرةً صُدِم وتأذى كم ألفاً تغاضى سامح وكم نداءً لبى إلَيكَ يا درعي في الحياه

ما بداخلك يشفي صدور الهواه

يَضُخُّ دماً من وردٍ وأفراح

فؤادي اللطيف

كم ألماً سكنك

و بأيات الله داويتك

ومع كل الأذى عودتك ألا تحقد أن تغفر أن تصفح عن الأذى وكنت دائماً تصبر تكافح وتسامح

ومن يحملُ بصدره كقلبي؟

لا يبتغى سوى الجنة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يدخل الجنة أُناس أفئدتهم مثل أفئدةِ الطير

سخاء جواسره.

لا بُدَّ مِن حُلمٍ نُنَاضِلُ دونَهُ

من أنا دونَ أَحلامي ؟

كيف سأحيا دون حُلمٍ يُغرقني حياة ؟

أقاتلُ كل يومٍ لأجلهِ وأسعى إِلَيهِ لأُحققهُ فَيَحملني فوق الكون

فوقٌ

بالأفق مكاني وأنا متنمقةٌ متألقةٌ على عرشي

" أرتدي ثوب عزي بحلمي وحولي مرجاني "

ما شكلُ دُنيانا بلا أحلام رماديَةٌ تقتلنا بالرتابة فلا فيها شَرُّ السوادِ ولا براءة البياضِ

يكسوها يأسٌ سلطانْ

فلا أمل دون أحلامْ

وإلى أين الأجل ؟

وكيف سأحتمل الثِّقَلْ!

من أنا دون أحلامي

وكيف الحياةُ دونها

أو دوني لا فرق بات يذكر فأنا لست هنا دون أحلامٍ توقظني من نومٍ لأكمل هنا معكم وأتمنى وأعيش لأحقق وأصل المُنى وأحمله بين أذرعي .

سخاء جواسره .

رساله من ضرير

أنا ذلك النور الذي لا أراه

انا الضريرٌ الذي سيريكم العالم بشكلٍ صحيح

ترونَ العالمَ قبيحٌ وأسود أراهُ نورٌ كثير أراه بدفيء الخطاب وحنو القبضة أرى العالم بعيونٍ بيضاء تسمح لي أن ارسمكم كما أشياء

ضريرٌ لا أنقصُ عنكم لا عيناً ولا شاشه كيف أحزن!!
ومن أخذ بصري هو الله المعطي

سيجزيني الله فوق نوري جنةٌ واهتداء

أنا ذلك النور الذي لا أراه

الحمد لله

لا تحكم علي من فراغ نظرتي فربما الضوء الذي داخلي ينيرك

فتنسى فظاظة ملامحي

وأقول أني ضرير والله إذا أحَبَّ عَبداً ابتلاه

حتى الابتلاء من الله كرَمٌ وعطاء .

سخاء جواسره .

مَا عادت الرسائل ،تُجدِي نفعاً ؟

بعدما ماتت اللهفة

ومات حبك في صدري

لستَ من قُتِّلت فراشاتٌ بقلبه

أنا من بصدره مذبحه

كتبت لك كثيرا

ولا سطراً

مما كتبت يشرح ما حصل

النار تأكلني وتغريك برودةُ رَدي

قتلتُ نفسي الف مره حتى استطعت اخفاء بهجتي من عيني

من مبسمي من وجنتي من روحي ونبرتي !!

ما عادت الرسائل تجدي نفعا

لمن أرسل أصلاً

أقفز فرح أمامك ولا تراني

حملت لك بروحي جبال حُبٍ

أو وهمٍ من يدري؟؟

ما عادت نصوصي تجدي .

سخاء جواسره .

ربما هنالك أمل

اركض في دروب الحياة باحثاً عن الازدهار اذهب محملاً بعلمك وطبيعتك الجميلة لا تغيرها أبداً كن حالماً راسماً لمستقبلك وإذ تعبت فقط أسترح وخذ نفس عميقاً وأسرع لتبدأ من جديد .

لا تكن تلك الفئة الجالسة عبء في المجتمع كن المنتج الصبور صاحب العزم والإصرار.

غذي عقلك وقت نوم غيرك أركض حين ترا الناس جالسين استمر بمخافة الله مهما كان طريقك
صعب أجعل طموحك القمم ولا تقارن نفسك بغيرك لا تعرف ماذا فقدوا للوصول وهل الإبتسامة التي تراها هل هي سعادة أم رسماً من الخارج فقط .

لا أحد يعلم كيف وصلت هنا بشق الأنفس قد تنكسر من شجرتك أغصاناً وتضعف متحطما ً قد يشيخ قلبك قبل الأوان وتواجه الصعاب من أجل الوصول رغم نزيف الجروح واشتداد دنياك عليك أختر من ترافقه لتخيف ومواساة الطريق مهما حدث إن أصررت ستصل .

سلسبيل أحمد.

لم أجيد الوصف

عيني الأخرى التي تبكي معي ،قلبي الذي يضحك بفرحي ،وجهتي التي أهرب إليها من تعب الحياة ،أماني من الخيبات ،مأمني من الخذلان ،ملجأي الدائم ،صندوق أسراري ،صديقتي حين ظن الجميع أني بلا أصدقاء ، نجمتي الساطعة أملي بالدنيا شقيقة الروح وبلسم الجروح
تخفف عليَّ ألمي أشعر نفسي بطفلٍ صغير
بقربها تعرف حزني من رجفت يدي مسندي عندما

أميل داعمي عند فقدان الشغف رممت طريق مستقبلي لحد شيب رأسها وتشقق يداها زرعت في الأمل وأنا بقاع حفرة اليأس لازمتني حين بقيت وحدي سرقت من عمرها سنوات لتسعدني أول مهنئ لي عند نجاحي ومسكت بيدي عند الفشل بعدها عني غربة وقربها سعادة وطمأنينة .

لم أنساها وهي تدفئ يدي بمعطفها المبلل تتذكرني وتنسى نفسها معلمتي الأولى صاحبة الفضل والعطاء صاحبة المواقف وحدها التي صنعتني وهذبتني ناحته لشخصيتي كل الطرق بدونها ظلمة وحدها النور كل الدنيا فانية إلا هي البقاء مكافحه صانعه لكل ما هو جميل في هذه الدنيا زائلة لكل أشواك الطريق محافظة صبورة حكيمة كل صفات الخير بها لم تكن إلا نجم مضيء لم أقدر إن أوصفه

لكِ يا أمي .

سلسبيل أحمد .

لا تثق

حين تجلس في مكانك المعتاد وتناظر نافذة الماضي الذي عشته وحدك ومتذكر القسوة التي عشتها وتلك التحديات التي عاصرتها هل كنت على قدر من الطاقة لتحمل هذه؟

تعصف ذكريات الماضي بخيالك الحاضر جالساً بصراع هل كنت أنا ذاك القوي ؟ ولماذا لا أقدر على

التجاوز الآن!؟...

تعتاد على شيء لحد التعلق مستيقظ من حلم فقدانهُ

أوعدك إلا تنساه

باقياً نقص دائماً فيك مهما فعلت وحاولت لن تتجاوز

أنت تعيش بكذبه التجاوز فقط .

ستتحطم وتشعر من حولك أنك بخير وقادر ع الإنجاز مهما حدث راسماً ابتسامتك وتعيش يومك كالمعتاد وداخلك محترق بصدمه الخذلان .

هنا .....مهما أنجزت وحققت ووصلت مهرولاً إلى ما تريد لن تشعر إلا بالسعادة المزيفة .

لا تعطي من قلبك كثيراً لأنك أنت من ستخسر

المعركة جمد مشاعرك وأجعلها سامية في القمم لا تخوض كثيراً بأمور الدنيا كن نرجسياً بعض الشيء و لا تثق إلا بنفسك لتستمر.

سلسبيل أحمد

روحي المُنطفئة

لا أعلمُ ما الذي أشعرُ به في هذهِ اللحظة .
استلقي على فراشي أتأملُ سقفَ غرفتي والهواءُ يتأرجح من النافذة ،والهدوءُ يملأ المكان ،حيثُ الكلُ نائم ،
مستلقيةً لا حراك ،لا طاقة ،لا قدرةً على أي شيء .
أتذكرُ يومي عبارة عن ماذا وماذا أفعلُ به ،أجدُ أنني لا أفعل شيء بالرغمِ من وجود كل شيء ،بالرغم أن هناك

ما عليّ فعلهُ وإكماله ،ضغوطات متراكمة ،فدراستي لا أعلمُ عنها ،وقلمي الذي هجرتهُ من مُدة لا أعلم ما حدثَ به ،وورقي الذي تغطيه طبقةٌ من الغبار لعدمِ تفقده ، مستقبلي الذي يضيعُ من يدي دون انتباهي ،أصدقائي الذين لم أسأل عنهم وأحدثهم ولا أُجيب على أسئلتهم ، رسائلي التي ..

لا أعلمُ لمَ توقفت هنا وعلى هذهِ الكلمات ،أظنُ أنني تعبت ،أجل هذه الكلمات أتعبتني ،كل شيء أصبحَ يُتعبني ،الكلام ،التفكير ،الكتابة ،النقاش ،كل شيءٍ أصبح يسلبُ مني طاقتي وهذا ما يجعلني أتعب ،كلٌ من حولي يُتعبني ،أصبحَ لا شيء يُهمني ويلفت انتباهي أصبحَ كلٌ شيءٍ باهتاً بنظري ،لا قيمةَ له .

مشاعري باردة أو بشكلٍ أدق ميتة تجاهَ نفسي ،مستقبلي أصدقائي ،أحلامي ،أصبحَ كلامي قليلٍ أو شبهِ معدومٍ مع الجميعِ دون استثناء ،لم يعد يُهمني من يتكلمَ عني ومن يُحبني ومن يخافُ عليّ أو يريدني .

لا أدري ما الذي أصابني وحلّ بي ،لم أعُد كما كنتُ من قبل ،لا أعلمُ سبب ذلك ،لا أعلم سوى أنني انطفأتُ

بشكلٍ همجيّ فقط !
في البيت أجلسُ دون فائدة وأبقى بغرفتي لا أخرجُ منها إلا لذهابي لمدرستي ،أبقى بها فهي من تحويني وتحوي شتاتي ،هي الجارةُ والصديقة ،أُبكي فيها فلا تنزعجُ مني ،أحبُ جدرانها الدافئةِ بعكسِ قلبي ،بالرغم أنني مُلتصقة بها إلا أنها لم تُزعجني أو تنزعجُ مني ،ستائرها مُغطاةً بالكاملِ لا ضوءَ هنا او هناك لذلك غرفتي تشبهني .
محتاجة إلى الأمان ،فلستُ أرى ما يدلُ على الأمان والطمأنينة ،لا أجدُ الراحةَ في أي مكانٍ لا بيتي ولا مدرستي ولا حتى جلوسي مع عائلتي أو أصدقائي ، الخوفُ قيّد أضلعي ،أخرجُ من البيتِ لأهربَ مما يحدثُ فيه ،لم أعد ارتاحُ هناك فالضوضاء تُزعجني كثيراً والضحكاتُ تُربكني ،لا أستطيعُ تحمل أيّ كلمةٍ تصدر منه ،لا اتحمل صُراخ أمي وأبي ومُزاح أخواتي ،ولا ضحكاتهم أهرب منهم إلى المدرسةِ لأرتاحَ مما يُزعجني هناك فأخطئُ أيضاً فإنه ليسَ المكان الذي أريدهُ ويناسبني ،فأرى فيه ما أراهُ في البيت ،صُراخ

زميلاتي ،ضحكات معلماتي ،أو حتى جلوسي هناك لا أرتاحُ فيه ،أنتظرُ لينتهي الدوام وأعودُ إلى نفسِ النقطةِ التي هربتُ منها ،أعود للبيت وهنا تبدأُ الحرب بينَ النقاش الحاد والصراخ والعراك بيني وبينهم .

لا أُصدق متى سينتهي اليوم وسيحل مُنتصف الليل لأبقى مع نفسي حيثُ لا أحد ،امسكَ هاتفي وأستلقي على فراشي والظلامُ يملأُ الأرجاء ،فلا ضوءَ سوى ضوءِ الهاتف الخافتِ جداً .

أنا وحيدةً لا أحدَ بجانبي ،لا أعلمُ هل تَخلوا عني أم انا من تخليت عنهم أو جعلتهم يتخلون عني ،اليأسُ سيطرَ عليّ بالكامل ،لا أرى إلا سواد ٍ،خُذلت من الجميع ، غُدرت من أعزِّ اصدقائي .

لا أعلمُ ما هذا الذي أصابني ،هل عدوى أم ماذا؟ لم أكن هكذا إطلاقاً ،كنت أكثر إنسانةٍ متفائلةٍ وبشوشة ،لا أحد يمتلك طاقتي وعزيمتي ،كنت أُحسد على ابتسامتي الدائمة ،وروحي النشطة .

هل يُعقل هذا حسد؟

أم مما تعرضتُ له من خيباتٍ وطعناتٍ وغدر؟
أم هذا من شدة الكتمانِ و شدة التحملِ والصبرِ طيلةَ الوقت؟
لم أرى نفسي إلا ووقعتُ بهذهِ الحفرةِ ليسَ لديّ علم هل سأخرجُ منها ومن الذي سيخرجني أيضاً ، قُتل شغفي ، وانطفأت روحي ،سُدَ البابَ بوجهي ،و قُيّدت أفكاري ، وكسر قلمي ،وتمزقت أوراقي ،و حُذفت كلماتي ، واختفت بصماتي ورُبطَ لساني .

لا أدري ،متى سيعودُ شغفي ،ولا أدري من سيضيءُ روحي من جديد ،ومن سيفتح الباب ،ويفكَ قيدي ، ويصلح قلمي ،ويُعيدَ أوراقي كما كانت ،ويرجع لي كلماتي ،وينفكُ لساني لأعودَ للحياةِ من جديد .
أتمنى أن لا تكون هذهِ حياتي الجديدة والتي عليّ أن أعتاد عليها وأبقى بها ،أتمنى أن تكون أياماً معدودةً وتنتهي وفترةً محدودةً ويمضي كل ما هو سيء ،وأن أجد العلاجَ وتعودُ روحي كما كانت لتغامرَ من جديد وتحارب .

لا أعلمُ من هي أنا وماذا أكتب ،ُإلا أنني أكتبُ ما يدور في رأسي ولكن من المخيفِ أن هذهِ الكلماتِ وشخصياتِ القصةِ هي شخصيةُ الكاتب!

شيماء رائد الرفاعي

استفاقة الصمت

الصمت لم يعد ثوبي المفضل
فبداخلي أصوات ثائرة
و قواي صارت خائرة
حبال السكوت باخعة
سممت روحي
حتى غَدت صحراء مقفرة

لم تعد وضاءة
فقط مذعنة خائفة
أصبحت دوحة يابسة يائسة
سأخلع ذاك الرداء
و ألبي النداء
فلم يعد يُجدِي الرتق
بل صار ثوبا رث
سألجأ للبوح
سكنت في أطياف الإشتياق
بُترت أحلامي و رُدِمت في الأعماق
نخر الفتور أيامي
و ساد البرود ملامحي
و غادر الفرح شوارعي
هزت المأتم كياني
تناحرت الأصداء
و جَفت الحُبور
هذا فتات من رغيف أسى
عشعش بفؤادي

و عبر المدى
غدًّى غربانا نعيقها مجلجل
كسر قيد صوت مؤجل
الصمت لم يعد حبرا مُبجّل
و لم تعد خيوط ثوبه براقة
فقد حان وقت الاستفاقة ...

صفا محمد قطاوي

فُتات فتاة

هُناك ..في زاويةِ تلكَ الغرفة
كانت تجلس مع خيبتها فقط
وكانتْ في فتورٍ مُخِيف
حيثُ المكان مُكفَهِر
وكانت ليلة شَتَوية بامتياز ،زخاتُ المطر فيها تهطِل

على القلوب وتخترِقها لشدَّتها
تجلس ضامه رُكبتيها إلى صدرها تُخبّئ رأسها بينَ يديْها ،.. شعور بالوِحدة لم تشعر به من قبل
ترتجف بشكل رهيب..لا من البرد وإنما من فَرط الصدمة التي نكلت ْبجنانها
بين حينٍ وآخر يجولُ في عقلها ذلك الموقف البشع عندما علمت أنَّ الشخص الذي كانت تراه الرُّوح لقلبها ما هو إلا وحشٌ كاسر كان يكيدُ لها
فكانت الضربة التي حلت عليها باخعةِ حيثُ دمرتْ كيانها ونسفتها نسفاً حتى ما بقى منِها إلا الرُّفات
ومجرد تذكرِها للأمر تنهضُ مرّة أُخرى لتعيثُ بِما حولها دماراً وخرابا ،ًثمّ تتوقّف لتجد بأنه لم يبقى شيءٌ صالح لتخريب!..
كتبها مبعثرة في كلِّ أركانِ غرفتها
طاولتها محطمة بشكل فضيع
استدارَتْ إلى المرآة فوجدتها مُكسرة وعليها آثار دماء مما جعلها تنظر لِيديها لِترى أثر الجروح التي خلفتها بها

گبيتٍ أُزيلتْ أركانها كانتْ مهدودة!!..

فعادَت تجر ذُيول خيباتها وتجلس في مكانها على وضعيتها السابقة
تخفي رأسها بين يديها من جديد ،غير آبه بالدماء التي تغطّيها
حاولت أن تتماسك ولكن لم تستطع ،فغلبتها دمعة غادرة سألت من مُقلتيها فما كان منها إلا أن رفعت رأسها
وصرَخت صرخة خرجت معها روحها و مزّقت كيانها وتزلزلت لها الجدران
صرخة كانت ستبقى ذكرى سوداوية دائمة وغصة في الرّوح وذبحةُ القلب

كنتُ أُناظِرها من ثقب الباب وهي على حالها هذه فاعتراني ذهول هزّني وخوف انخلع له قلبي من الحالة التي هي عليها
لم تكن سوى بقايا فتاة مفجوعة القلب وجثة لأروح فيها فقلت لنفسي

ما كان لنفسٍ أصابها الخذلان والخيبة يوماً ألا وحطمت هكذا ،وخصوصاً إذا كانت الطّعنة من أقرب وأحب شخصٍ على قلبِ المرء
فلا بارك الله بالخذلان
وأعانَ الله كُل من أذِي
ولا سامح الله كل من دخل قلباً ونزَع منهُ طمأنينته

صفا محمد قطاوي

ما الفرق بين أمي والآخرين ؟

عن قلب أمي سُئلت
فردد قلبي قبل لساني ؛ أجننت ؟
وضعوها على كرسي المقارنة
فتصدع و أنهى تلك المهزلة
أمي لا يشببها أحد

هي ليست أنثى تحمل ملامح جامدة
هي الحياة بسرها و سحرها
إنها الشجرة الباسقة
و النخلة الشامخة
و السنديانة الفارعة
ظل من الجنة يمشي على الأرض
أمي التي مضغت رغيفاً يابساً
و فرشت حصيرًا قاسياً
و تكحلت بإثمد الحنان عينيها
و فاضت برحيق الحب شفتاها
فكان وجهها الوضَّاح
رقيقاً ناعماً كخيوط الوشاح
بدْرا في الليالي الظلماء
هي التي صاغت من أبجدية الدنيا
قصائد جزلة نسير على خطى أبياتها
هي من نحتت على خشب الصبر
لترفع قواعد بيتها
منفردة غير قابلة التكرار

و لأنها تصنع دروعاً ملونة بصلابتها
حتى لا تنهش الذئاب أرواحنا
و تقيم ليلاً تضمنا فيه بصلواتها
فلا يهدأ فؤادها حتى يستشعر حفظ الله لنا
هي التي حفرت أول ابتسامة لي في ذهنها
و أول كلمة حلوة نطق قلبي قبل لساني بها
فكانت حارسة أولى خطواتي
و الشاهدة على أصغر نجاحاتي
و البلسم الشافي لكل جراحي و عثراتي
أمي ليست كبقية النساء
لم تتنعم بالذهب و الحرير
كان الجهل شبحها المرير
و قدرها رسم لها عناءً قمطرير
فصقلها بالصلابة و الطيبة
و ألبسها تاجاً من الهيبة
إنهم يظنون يا أماه أن الحروف ستصفك
لكنها أبدًا لن تنصفك
لو يعلمون كم كتبتك و مع كل سطر

تصيح دفاتري :هل من مزيد ؟
لو يعلمون كم أفرغت فيض مشاعري نحوك
حتى غرقت كل القصائد
آه لو يعلمون أن فلك حياتي
منك و إليك و بك و عنك و فيك
لو يدرون أن حبك لن يخون
و في صدري كلؤلؤ مكنون
و بين مقلتاي وهجٌ مصون
فكيف يفكر عقلي المجنون
في وضعك في كفة الخاذلين !
لا عزاء للساذجين الواهمين
في غمرة دنيا تافهة تائهين
أشفق عليهم من غشاوتهم
فأنت حين تحضرين
كل أجزاء الوقت تندثر
و يحل الربيع ويزدهر
و تنفرج أسارير الفؤاد
و الجراح تندمل

و تصغر الأماني و تسقط الأحلام أمامك
فلا أرجو سوى أن تبقي سيدة قلبي
و يظل صوتك يدغدغ مسمعي
و لا يغيب وجهك
عن مشهد حياتي
فلتدومي يا أقصى مُناي ..

صفا محمد قطاوي

حبٌّ تلاشى

أن أحبك تعني أن أحب نفسي
وأن أكرهك تعني أن أكره نفسي
هكذا كان حبي لك ،إذا سأحبك الى الأبد
منذ أن أحببتك غرق قلبي بالرضا ،وكأنني بك حصلت

على كل ما أحب وأتمنى ،وكأنني ابتعلت بحراً من السعادة ،وكأن الأمان يكن قلبي ،وحلت الطمأنينة ضيفة أبدية علي .

ربما الفتاة تحتاج وقتاً حتى تُحب

أما أنا أحببتك حين اخترق صوتك مسمعي

أي أحببتك من الصوت الأول وليس من النظرة الأولى

حبك من البداية كان على استحياء ،استحييت أن أنظر إليك فأحببتك بعفة

حبك من بدايته كان عميقاً وأنا غصت به حتى القاع

أحببتك إلى الحد الذي تجذرت به داخل قلبي ،وصار من المستحيل أن أقتلعك منه

الى الحد الذي أصبحت به جذور حبك متشابكة مع شرايين قلبي ،فإن اقتلعت قُتل قلبي معها

كشجرة مباركة كان حبك ،تجذر في تربة قلبي ،فسقيته بماءٍ عذب نقي ،فأغدق علي ثمارًا من الحب ،ثمارًا طيبة مباركة فيها

وإني كنتُ ضمانة حتى أتيت فرويت ظمئ قلبي

فأصبحت غيثاً له

وأما الآن ها أنا اشتقت لشربة حب من يديك
إذًا ..سأكتبك

صفا محمد قطاوي

حبيب مملكتى

نسج الحب رداءه الرقيق
نثر الرياحين على قارعة الطريق
في حب فتى كنت الغريق
من بندق عينيه لا أستفيق

بين وجنتيه أرتع من شق المسير
على حقل عارضيه يكون المصير
حبًا فعشقًا ،فاكتفاء
بحضور صوته تخبو الأصداء
في شعره الأفحم تغفو الظلماء
بغيابه نُفيت إلى صحراء
عاشقة له من الجذور حتى الأغصان
هو فارس زماني وفحلُ أشعاري
هو وطني وأرضي تلك الأحضان
جزئي المفقود وقطعة لوحتي الناقصة
أنا هي تلك الراقصة
على عزف أوتار قلبك
العالقة في اشتباك نظراتك
يا كُلي ونصفي الآخر
مذنبة بحق قلبك فاعتقلني
زُجني في زنزانة هواك
وكن الحكم القاضي
على جريمة لوعتي وافتتاني

يا سهماً بعثر أشلائي
وجمعها بنظرة
قطعة قطعة
وجبر كسرها ببسمة
ضلعاً ضلعاً
فغارت الندوب
وزالت الشحوب
بطّلة المحبوب
خبئني بين الأجفان
يا خير الأوطان
هدأ روعي بكلمة بضمة
فأنا وردة يسقيها الحنين
تتبع الرنين كالياسمين
تتراقص على هَبة النسيم
يا فتى أحط يساري بالسياج
و أروي عطش محتاج
يناجي باسمك
يخاطب طيفك

أيا مَلك مملكتي
أغلق الأبواب بعد تتويجي
على عرش قلبك

صفا محمد قطاوي

لكِ

تحبٌ الورد ،وَ الورد من حسنها يرتوي..
شمسٌ هي ،غروبها جمالٌ وإشراقها قوّة..
شهية الثغرِ والمبسم

فيروز ُكل ٌحين
منارة ُالتائهين بلطف ِالأبجدية في حروف ِاسمها
فكانت آيات
آيات ٌمن الحُسن ِصورتّ وخُلِقت
جُبلت بماء ِزهر ِالرّقة
تنثر الضحكات في أيامنا
كالقمح
غير آبهٍ ِللحزن ،ِبل هي الكئيبة والحزينة عندما نحزن ُ
نحن.
تعيث ُفي النفوس ِعشقا ًلأنوثتها
ترى الرَّبيع يصول ويجول ُفي بؤبؤها
والفراشات ُتملأ جوفها
أُحب ٌاسمكِ
وتاريخ ُميلاد ٍاقترنا بهِ
تفصيلا ًلما أحب..ّ
ألف ُالبداية..ألف ُقصص ِالتاريخ القديمة حيث ُينتصر ُ
جمال ُالمقل
هي كل ٌالانتصارات ،وكل ٌالمعارك لإكرامها سطرت.

ياءُ اليمامة ،طائرُ الحنانِ المعروفُ بهالاته المشحونة طمأنينةً بيضاء
هي كلُّ اليمامات ،وكل المشاعرِ دونَ كفيها حرامُ.
ألفُ النهاية ،ذيلُ شهابٍ منير يذهل الناظرين
هي كلُّ الشهبِ
أيا ليتني كلّ الناظرين
تاءُ التلاوة ،تراتيلٌ من نعيم تريح مسامعَ من كان به عللاً
هي كلُّ التلاوات ،أمٌّ تستبسلُ لحمايةِ أبنائها في دعاءٍ
جميلةً ومتوهجة ،تشبهينَ اللحظةَ المناسبة في المكانِ المناسبِ هذه أنتِ ولهذا نُحبُّك .

صفا محمد قطاوي

صفا

إليكِ يا صفا أكتب ..إليكِ أخط تلكَ الجُمل..
هل علمتِ يا صفا ..أنّ لديكِ قلبٌ صافٍ ونقيّ كنقاءِ
حباتِ المطر !وأنّ فيكِ عذوبةٌ كعذوبةِ شربِ الماء بعد

الظمأ !

هل تُدركين أنّ المرء بقلبه ،فإنْ صفا قلبه زادَ حُسنه وجماله وعَذبت نفسه !

يكفيكِ شرفاً أنّ اسمكِ ذُكرَ في أعظمِ كتابٍ على وجه البسيطة ،ذُكرَ في كتابٍ خالدٍ ليتخلد بخلوده مدى الدهر .

أُريدكِ أن تتذكري دوماً أنّ لكلِّ امرئٍ من اسمه نصيب ، فلتكوني كجبلِ الصفا؛ كوني مثله قوية في وجه المصاعب ،صامدةً رغم المصائب والشدائد ،لا تهزّك ريحٌ عاتية ولا تضرّكِ حجارةٌ مرمية من قبل أشخاص يخافونَ من نجاحك ،ثقي بنفسك كجبلِ الصفا ،لا تتأثري بكلامِ المثبطين ،ولا ينالُ منكِ الخاسرين.

ليحفظكِ الله كما حفظ اسمكِ في كتابه العزيز ،ويبقيكِ في صحةٍ وسلامة ،وسعادةٍ غامرة.

صفا محمد قطاوي

عُمَر

عُمَر هُو اَلأَب الرُّوحيُّ لِجثَّة حَيَّة تَتَنفَّس ألم حُبِّه وتعيش شَتَات أَمرِها بِوجوده وغيابه لَم تَكُن تَملِك مِن الأمْر شيْئًا فَهِي لَا تَقوَى شيْئًا فِي بُعْدِه لَيْس فِي بُعْدِه دُونَه تعيش

معه أَسوَأ لَحَظات اَلحُب فقد شَغفُها حُبًّا كان يَتَوغَّل دَاخلِها ك مرض عُضال لَا يُمْكِن اِسْتئْصاله ولَا يُوجَد عِلَاج لَه إِلَّا بِقرْبه أو فِقْدَان رُوحهَا واصلتْ معه حَيَاتهَا اَلتِي تَتَلاشَى يوْميًّا أَصَابهَا مرض حُبّه وَهذَا أَسوَأ مَا يُمْكِن أن يمسَّ المرء مرض اَلحُب فَهُو يَطغَى على كُلِّ اَلْحَواس يُفْقدهَا وظيفتهَا وَسبَب وُجودِهَا فَهِي لَم تَعُد تَرغَب فِي سَمَاع شَيْء سِوى صَوتِه ولَا تُريد أن ترى شيْئًا إِلَّا هُو (عُمَر) كَانَت تودُّ لَو تَلمَّس يداه أو أن يَتلُو عليْهَا آيات الشِّفَاء لَعلَّ مسَّ حُبّه يَخرُج مِنهَا أو يأْتيهَا بِه فَكَان عَذَابهَا غِرامًا وَذلِك أَمْر العذَاب يُرْهِق القلْب ويذْهب العقْل يُشتِّت يُرْبِك يُؤْذِي النَّفْس فَهِي طَرِيحَة عِشْقه كَانَت تودُّ بِمعْجِزة تأْتيهَا بِه أو أن يَنْهار العالم لَعلَّهَا تَلَقاهَا أن تُغْمِض عيْنيْهَا لَعلَّ حُلْمًا يَجلِب ذَلِك اَلحبِيب كَانَت تودُّ لَو يُطوَى العالم بَيْن كفَّيْهَا ويبْقى (عُمَر) بَيْن يديْهَا تَرغَب بِأيِّ شَيْء يُبْقِيه لَهَا لَكِن هُو لَم يَكُن يوْمًا يَأبَه لَهَا كان قاتلهَا من كَانَت تُسْنِده وَقْت يَأسِه من كَانَت تُزيل مرَّ الحيَاة مِن على وَجهِه كان قاتلهَا من كَانَت تُصلِّي اللَّيْل وتدْعو بِوجوده كان قاتلهَا مِن رَبتَت

على كَتفِه وَقْت شِدَّته كان قاتلهَا من كَانَت ك ظِلَّه حِينمَا كَانَت تَعصِف الحيَاة بِه كان قاتلهَا من كان يَقِف على قِمَّة الأشْهاد رَجُل لَم تَكُن تَعلَم أنَّ مِن أَحبتِه بِجنون سيكوِّن قَلبُه قَبرُها ومثْواهَا اَلأخِير وَسيرْثِي النَّاس شغفهَا بِه هذَا مَا جنتْه يداهَا .

لَا يَعلَم مُعظَم البشر أنَّ اَلحُب قَاتِل فِي بَعْض الأحْيان وأنَّ هُنَاك أُنَاسا لَا يُمْكِن تجاوزهم لَا يَعلَم مُعظَم البشر أنَّ اَلحُب يُفتق القلْب وَيكسِر عِظَام الصَّدْر .

أَرجُوك تَريُّث وَتمهِل قَبْل إِصدَار حُكْمِك على قَلْب أحبَّ بِصدْق.

عُمَر هُو ذَلِك الشَّابّ اَلندِي اَلبَهِي المقْدام اَلذِي لَا تَشوبُه شَائِبة ضِمْن أوْساطه عَائِشة هِي تِلْك الفتَاة الإسْتثْنائيَّة صَادِقة اَلحُب صَادِقة المشاعر

عَائِشة النُّوباني .

مُعِز وَغالِية

أنَا قَوِي لَكنِّي دائمًا مُنْهَزِم أَمَام عيْنهَا فَفيهِما مِن الشِّدَّة مَا يَجعَل قَلبِي يَكَاد أن يَقِف مِن الخوْف وَلَكنهَا حِينمَا تَنظُر اَللَّي بِتلْك العيْنيْنِ الرَّماديَّتيْنِ أتوْه وَكأَن الدُّنْيَا أَطبَقت عَلِي بِكفَّيْهَا فَهِي تِلْك الرَّقيقة المشاغبة الحنونة تَنظُر لِي تُريد أن تُخْبرَني بِحركة مِن رِمْشيْهَا أَنهَا قَويَّة لَكِنهَا ضَعِيفَة أَمامِي وَلكِن دائمًا أنَا المنْهزم ل أَجلُها وَفِي حُضورِهَا أرى فِي خُطُوط كفَّيْهَا مسارَات حَياتِي أكْملْنَا مسيرنَا لِنهاية الشَّارع اَلذِي يَبدَأ بِه رِواقًا مَنزلِي وَأَردنَا أن نَفتَرِق لِنلْتَقي غدًا دُمْت بِخَير مُعِز تَقُول لِي أَجَبتهَا أتسرعين لِلذَّهَاب إِلى أَيْن مُعِز أَلَّا تَعلَم أَنِّي لَديَّ مِن اَلأُمور ما يكفي ل اِنشِغال العالم بِأسْره غاليَتَه هذَا كان اِسمهَا غاليَتيْ اِجْعليني مِن تِلْك اَلأُمور اَلتِي تَشغلُك عن العالم بِأسْره مُعِز كِبر عَقلِك مو صغيرًا أَنْت وضحكتْ كَانَت ضِحْكاتهَا تَأسِر قَلبِي بِهَا شغف وَحُب وَتعَب كُنْت دائمًا أَشعُر أنَّ هُنَاك مَا تُخَبئه عَنِّي وَأنَا لَا أَعرِفه مَهمَا حاولتْ مَعهَا ل اِعْرِف لَكِنهَا أَبقَت على ذَلِك سِرٌّ بيْنهَا وبيْن نفْسهَا فَهِي تِلْك الجامحة اَلتِي لَا تُضْعِف مَهمَا كَانَت المواقف ذات شِدَّة غاليَتَا كَانَت تحْميليٌّ نَحْن

الشَّبَاب قَدهَا وَأنَا كُنْت دائمًا أخْبرَهَا نَحْن الشَّبَاب لَا تَدخلِي بيّنًا وأنْتَ بنتْ كأميرَات القصص وَكُل أَفلَام الخيَال كَانَت تَضحَك بِالْعالي صوْتهَا عِنْدمَا أَقُول لَهَا نَحْن الشَّبَاب ولسْتَ أَنْت كَانَت دائمًا تُخْبرني بِأنَّهَا تَشعُر بِالْأمان مَعِي وَلكِن دائمًا أرى نَظَرات الخوْف والْقَلق بِعيْنيْهَا لَا أَعلَم لَمَا لَكنِّي كُنْت أَشعُر بِالْقَلق حِيالِهَا فَهْم غاليَتيْ وطفْلَتي المدلَّلة أخْبرتْني فِي مَقامِنا اَلقدِيم ذات مَرَّة مَاذَا لَو غاليْتُ غادرَتْك مَاذَا تَفعَل وَهِي تَنظُر بِعيْني تَارَة وَإلَى فِنْجَان الشَّاي اَلذِي بَيْن يديْهَا تَارَة أُخرَى وَهِي تَلفُه بَيْن بَاطِن كفَّيْهَا فأجبْتهَا بِصَوت عالٍ جَهوَرِي لَا أُريد سَمَاع ذَلِك مِنْك مَرَّة أُخرَى يَكَاد قَلبِي يَقِف بِمجرَّد التَّفْكير بِذَلك اَللَّه يَبعُد اَلبُعد مِن بَيْن نَظرَة إِلى عَينِي بِنظرَات حُزْن مُبتسمَة كُنْت أَمزَح يا زلْمه أَنْت ما بتتحمل بَعدِي كُلنَا راح نُغَادِر الدُّنْيَا مَا حدٌّ مُخلَّد فأجبْتهَا أَرَاك فِي مَا بُعْد فَأنَا لَيْس لَديَّ اَلقُدرة ل أَتحَمل ذَلِك الكلَام مِنْك أَمسَكت بِيَدي أَرجُوك مُعزًا وعيْناهَا تَكَاد تَخرُج مِن مَكانِها وَهِي تَنظُر اَللَّي لَا تَترُكني فَأنَا بِحاجَتك وصمتتْ مُتَشبثَة بِذراعيْ اَاترْكِك أنَا واسْترْسلتْ

وَهِي تُعَانِق ذِرَاع مُعِز أنَا غاليتك وَهِي تَبكِي لَكنِّي لَم أَعلَم إِلَّا بَعْد وَقْت لَيْس بِالطَّويل لِماذَا بكتْ ولماذَا سَألتْنِي ذَلِك السُّؤَال يَا لَيتَنِي لَم أُفارقْهَا لِحَظه غاليَتيْ وتنْهيدة الوجع تَأكُل أَضلعِي .

عَائِشة النُّوباني

سأوجعكِ كي تحبني أكثر

سأوجعك سأحرق شتاتي

سألم فتاتي فقط أحبني

فقط حاول .....

سأفعل أي شيء لتغرقني بك ثانيه

حتى ألمع بعينيك لَيلَةً أُخرى

قمراً بعد...

حاولت معك حتى انطفأت وذابت كلّ الشموع ناجيت الله واليسوع

ركعتُ تنهدت

توفيت باسمك وأنا لم أعلم قبل الخضوع

..... ماذا انتظر منك بعد قتلي ؟؟؟

لا وربي الذي كرمني

تباً لك ولحبك الزائف

تباً لقلبي التائه

سأحرق أي ذكرى لك

حتى وإن كانت داخلي

مرحبا بالحريق وفؤادي من ثلج الرماد أسقيه...

عقيل جوارنة .

محال أن يعود الفأس غصناً اخضر

كيف للحطب أن يزهر وهو وقود نيران.

كيف!؟

إنه لن يزهر مهما حاولنا، وهل أحد يستطيع أن

يصلح ما أخربته نيران

لا احد يستطيع، أن يصلح ما احرقته نيران

كيف يعود الفأس أخضر، بعدما انتشلت قلبه السنة اللهب والنار

وأحرقته حتى بدا حطباً فلا أخضر فيه ولا صفار،

وأصبح رماد، وتناثر مع الهواء، ولم يعد له أي أثر .

عقيل جوارنة .

بأي كذبة ستخدع قلبك لينام مُطمئنًا الليلة؟

في ليلة عندما أضع رأسي على وسادتي، لا استطيع النوم

إلا بطريقة واحدة، وهي أن أكذب على قلبي، أن عقلي أصبح يفكر كل يوم بكذبة جديدة، وقلبي يستمع إلى كذباتي

ويبتسم، أشعر وكأنه يقول أكذب أكذب أكذب

فأنا أعلم أنك كاذب، ولكني مستمتع بكذبة،

يا قلبي لو علمت الحقيقة لعذرتني، فأنا أخفي الحقيقة عنك، لا أريد أن اجرحك ب حقيقة المؤلمة، فأنا أعلم بأن كل شيء يعوض إلى جرح قلوب فإنه لا يعوض.

عقيل جوارنة .

على قيد الحياة

لقد هيمـن على الهوى حـتى ظننت آن قلبــي في صـدره

وليس في صـدري..

الوقت والاهتمام ، أجمل وأثمن شيء قد تُهديه لِشخص تُحِبُه ...

حتى الأحلام يجب عليها أن تقاوم للبقاء

على قيد الحياة.

قدس نفسك فـأنت لست فرصة ثانية ..

ليس غروراً ولكن؟!

إن أتاك الزمان بمثلي فلك ما تشاء.

عقيل جوارنة .

طيف فتاة صغيرة

طيف فتاة صغيرة يعوم حولي كل ليلة، كأنها تريد المساعدة ، الأمر معقد .. ماذا أفعل !

كيف يمكنني الهروب .. عندما تأتي تتوقف الساعة، أذهب مسرعة إلى غرفة والداي فلا أجدهم، أعود إلى غرفتي لعلهُ كابوس، وأضع راسي بين يداي، أنفاسي تتهاوى بسرعة، أنظر هنا وهناك، طيفها لا يرحل تمر الثانية كأنها دهر كامل ولا زالت الساعة لا تتحرك، تذهب الفتاة فيتحرك الوقت، أجري إلى غرفة والداي أراهم نائمين، يطمئن قلبي، أريد النوم رأسي يؤلمني،

أضع رأسي على وسادتي كأنني أهرب من هذا العالم ومن هذه الأفكار والأوهام ..عم الهدوء ، آخر شيء رأيته قبل نومي أن الساعة تشير إلى ١٢:٠٦ قبل أن تغرس أظافرها الطويلة المتعفنة في صدري.. ويدها الأخرى كانت تكتمُ صراخي..

انتفضت من نومي، شعرتُ بالراحة لأنه مجرد كابوس،

أحمل هاتفي لأرى الساعة تشير إلى ١٢:٠٥

وهنا أسمع صوت الباب يفتح...

عقيل جوارنة .

اكتب لكِ عمري على الورق

"يسرقون نصوصي ويستطيعون إقناع حبيباتهم
بالمجيء إلا أنتِ ،أكتبُ لكِ عمري على الورق ولا تأتين
"

أتعجب حينما أرى أنّ الكلام لا يُأثر بك ،ِهمستُ لكِ
طويلاً وأزحت جميع معتقداتِ بعيدًا ولكن ماذا حصدتُ
سوى خيباتٌ طويلة الأمد ،فقد كانت أحاديثي داءٌ
للعابرين ،وشفاءٌ للمهتمين ،فقد اعتقدت بأن الجميع سيقع
بحب همهمتي ،لكنكِ قد جعلتي شكوكِ في ذاتي تتكاثر ،
كتبت لك أجمل المقولات ،وكنتُ لك العون في حالة
الضوضاء ،ولكن لم أرى مُقابلاً سوى البعد والتخلي ،
أصريت على أن أبقى رُغم كسر أوصاد حب الذات ،
حاولتُ تكرارًا ومرارًا لكن لم يحدث بعد ذلك أمرًا ،
حينها قد بقي منكِ سوى الندوب ،والقلق ،والخوف ،
وعدم الرغبة بشيء ،وتلك الكلمات التي
حينما أشاهد بعضاً منها ينفطر قلبي ويعود مُشتاقاً يبحث
عنكِ في ذكرياتهِ التي طالما حاولت أن أجعلها تتطاير

بلا عودة ،لكن حبي لكِ لِم يجعلني سوى أن أبقى هزِلاً حينما أسمع اسمك ،أو اقرأ نصاً يتحدث كاتبه عن حبيبته ،والآن ها أنا مُكبل بين مدى رغبتي في أن تبقي إلى جانبي ،ومدى رغبتي في أن أجعلكِ تتلاشي من قلبي ،وعقلي ،وأفكاري.

عبد الرحمن محمود

مُجرد صدى

لا يزالُ صدى خطوات رَحيلكِ صعبُ التصديقِ في كل مرةٍ أُحاولُ أن أثبتَ العكس ،أجدُ المفارقة بالأماكنِ الفارغة ،بأحاديثِ العابرين وكأن فراقك لم يزلزلْ أحدًا غيري ،لم يحدثْ شرخًا في الآخرين كما حدث معي ، تواريتِ ليسَ تحت التراب ،بل في ذكرياتهم وقلوبهم أزاحوكِ ليتمكنوا من العيش مجددًا .ولكنني أنا لم أستطعْ أن أُحدقُ بالفراغِ القابعِ أمامي اعيدُ ذكرياتُنا أحاديثنا ، تقلباتكِ المزاجية ،اعتراضاتكِ الدائمة ملامحُ وجهُك والآن ها أنا مُكبل بين نسيانك ،ورغبتي بك.

عبد الرحمن محمود

ظلامٌ، ونور

اعتدت أن أبقى في مكان هادئ بعيدًا عن الفوضى العارمة في العالم ،فوجدت الدوامة داخل عقلي ،تفكير ٌ، وقلق ٌوذكريات من تلك العلاقات ،وتلك الكلمات المسمومة ،ها أنا أبحث عن إجابة واضحة ،لكن تضارُب الأحداث تجعل النظر مُشوش ،اعتدت أن أُعزل عن هذا ،وذاك لكوني أجد راحتي بعيدًا عن لفق الأصدقاء ،وكذب الأقرباء ،فوجدت أنّ العالم الذي يجري داخلي صاخب بالأفكار التي همشتني ،مسيرٌ غير مفهوم ،فيه شاهدت بعض من تلك الانكسارات ،وبعضاً من تلك الخيبات ،فطالما كانت الوحدة غير مفهومة لدى كثير من البشر ،إلا أنها تساعد المرء على تخطي ما فتك به وفي جميع تفاصيله ،فعقلي يأبى الخلود للنوم لكونه يرى بأني لم أكتفي من الحصول على الإجابات المُقنعة ،لذلك ها أنا أكتب ،وأكتب لكي أحصل على تلك الإجابات التي أسعى لها ،وأكتب لكي أجعل أحاسيسي تنتشر في أرجاء العالم لعل بعض تجاربي ،وكتابتي تُلامس قلب بعض العابرين.

عبد الرحمن محمود

تخطيت الحدود

كل سنة تمضي من عُمري أرى تلك الانكسارات ،وتلك الخيبات ،والكلمات المُلغمة بخبثٍ وذُل تستمر الأوقات وفيها الأسى يزداد ،والعالم من حولي يثقل الحمل على كاهلي ،مُهمش من التفكير ،ومنسي من مَن هم حول ، خالد في العُزلة ،غير مُستقر في المسير والقلق أصبح رفيق الطُرقات ،أصبحت العلاقات غير مفهومة ، والهمسات مرفوقة بالفق الدائم ،اعتدت أن أكتم جميع الصرخات في صدري ،ولا أعلم كيف أُخرج تلك الفوضى من قلبي وعقلي ،فتأتي لحظات بهدوء يسبقه العاصفة أُخرج طاقتي على شكل صرخات مصحوبة بأحاسيس الآلام الكامن في جوفي ،في كل تلك الصيحات تتقطع أوجاعي ،وتذبل جفوني ويتسع صدري ،وتستقر معارك الأوهام ،والرغبات ،فكانت النتيجة بعد النزاع الذي دام لثوانٍ الصمت الغير مفهوم ،هكذا الحال ،يوم يرحل بسلام ولكنه صعب المنال ،ويوم آخر يُشرق ويحمل معه تلك المُفاجأت ،ولا نزال في كل ثانية نُحاول أن نرى بصيص الآمل في كل شيء يجري من أمامنا

ولكن كما قال أحد الكُتاب العريقين" :ثمة لحظات تكون فيها الروح جاثية على رُكبتيها مهما كان وضع الجسد"

عبد الرحمن محمود

المرض بسبب الحسد

تتحدث هذه القصة عن فتاة مصابة بمرض السرطان بدأت هذه القصة في روسيا في العاصمة موسكو من بيت صغير يعيش فيه أم وابنتها التي تبلغ من العمر عشر سنوات و تدعى روبي كانت روبي تحب مساعدة الأخرين مضت السنوات و أصبحت روبي شابة في عمر العشرون سنة و بقيت تحب المساعدة كما كانت من قبل و هي صغيرة ففي يوم من الأيام جاءت مرأة إلى روبي و قالت لها من أين لكي هذا الجمال و محبة الناس فقالت لها روبي جمالي فأنا أشبه أمي و محبة الناس لأني أحب الناس فبعد رحيل المرأة بشهر واحد بدأت تظهر على روبي أعراض غريبة مثل التقيء و الإغماء بشكل دائم كما كان شعر روبي يقع عن رأسها فعندما ذهبت روبي إلى المستشفى وجدت أن معها مرض ليس له علاج و هو مرض السرطان فبدأت روبي تتعالج من هذا المرض الخطير فلم تقدر تحمل هذا المرض الخطير ففي يوم الجمعة الساعة الثانية

صباح توفيت روبي على سرير المستشفى بسبب هذا المرض الخطير.

ميان الحوراني.

فلسطين الحبيبة

هي فلسطين عاصمتها القدس بلاد الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم فدائاً لها و التي أحتلتها القوات الإسرائيلية في عام ١٩٤٨م و أقاموا فيها الكثير من الحروب و جعلوا أهلها في خوف و عدم أمان، دمروها ثم نهبوها و استوطنوا بها على أنها لهم و أخرجوا سكانها منها ليكونوا لاجئين في دول أخرى و من كثرة الحروب هاجروا أهل فلسطين إلى الدول المجاورة و تركوا ورائهم منازلهم و مزارعهم و أموالهم فأخذ المحتلين منازلهم و مزارعهم و أسكنوا المستوطنين في منازل الفلسطينيين و أعطوهم مزارعهم و حق بيعها .

فأتمنى في يوم من الأيام أن تتحرر فلسطين .

ميان الحوراني

أحبكِ أمي

كما هو الحال في كُلِّ عام من هذهِ الأعوام

ازْدَتُ رقماً جديداً

وبالرَّغمِ من هذهِ الأرقام فما زِلتُ أشعُر وكأنّي طِفلة يا أمي

فَحنانُكِ لي يُلامِس شرايين قلبي

وعَطفُكِ لذيذ لهُ طَعمٌ فَريد

يَجعَلُني أعشَقك حدَّ الإدمان

فأيامي لا تكتَمِل الا بِسَماعِ صَوتُكِ يا أمي صَوتُكِ العَذب الرقيق الفَتّان

فأنتي أكسُجيني وبِدونَكِ لا وجودَ لي كإنسان، فبِالكادِ أكون رمادٍ او فتاتٍ او حتى حُطام

اتعلَمينَ يا أمي انَكَ أَمني وأَماني ومَأمَني

أنتي سِلاحي الذي أُحارِب فيه خَوفي من هذا الكون حالِك الظَّلام، أنتِ يا أمي شُعلَةً من نور

تُنيرَ لي أيامي لِتحقيقَ أحلامي

اتعلَمينَ يا أمي، انِّي عاجِزَة عَن وَصِف مدى حُبّي لَكِ

فَلَو جَمَعتُ كلَّ الكلِمات بِكُلِّ اللغات بجَميع اللهجات

لما استَطَعتُ التَّعبيرَ عن حُبِّي لَكِ

يا لَيتَ يا امي اكونَ لَكِ أُماً

لأُشعِرَكِ بِما أشعُر بِهِ الآن

ان اوَّفيكِ حقَّكِ بذَرَّةٍ مِما مَنَحتَني من حبٍ وعطفٍ وحنان، انتِ وطني

فلا وجودَ للشُعوبِ دونَ اوطان

أحبك أمي

نقين نايف الحوراني .

سبب عشقي لـأبي

يسألونـي عن سبب عشقي لأبـي

أبـي وطنـي الذي يَضُمَني بينَ أحضانِهِ ويُشعِرُنـي بالأمان

أبـي القلبُ الذي ينبِضُ بالحُبِ ويَضِخُ السعادة لِحياتـي والحنان

أبـي الغَيمْ الذي يُمطِرْ عليَّ بالنُصحِ والمَعْرِفَةِ و الإحسان

أبـي خَريطَتْي التـي تُرْشِدُنـي الـي طَريقَ الصوابِ والإلهام

أبـي ساعَتـي التـي تُخبِرُنـي بِوَقتـي لِفعلِ الخيرِ للخِلّان

أبـي شِعْرٌ عَذبٌ يُطرِب سامِعَه بِأعذَبَ الألحان

أبـي بَحرٌ يملِكُ مَدّ يمحو عَنّـي كلَّ ما قيل وقال بَينَ شخصان

أبـي النِّعَم التـي تُحيطُ بـي من كلِّ مكان

أبي الكتِفْ الذي اتَّكِئ عليه في ضَعفي وحينَ تُلِمُ بي الأحزان

أبي قِطعَة سُكَّر تَمحو بِحلاوَتِها مَرارةَ الأيام

أبي العطاءَ دونَ مُقابِل فاشْهَدوا يا أعيان

مهما حَدَّثتُكُم عن أبي

فَمِن أيِّ فَضلٍ ابتدي

فَهُوَ كَبحرٍ فيه ماءٍ حلواً عذباً نقي

أبي هو قلبي وقُدوَتي وقُوَتي ونوراً ينيرَ ظُلمَةَ وِحدَتي فبِكُلِّ فَخرٍ أقول هذا هو أبي وانا لأبي انتمي

نقين نايف الحوراني .

لم أكن أنا

لم أكن أنا مَن خنت أو غدرت، لم أتمكن من إثبات ذلك، لقد ناديت بأعلى صوتي لعل أحدهم يسمعني و يأتي لينجدني، لقد بكيت و سمعت بكل شهقة صوت لقد نفذت حيلته، صوت يكاد أن يُغمى عليه داخل قلبي، صوت يعطي دماغي دافع للبكاء بحزنٍ عميق مرفق بألم، لقد خفت أن أكون سببًا لتدمير حياتها، لم يَكُن مسعاي هذا، و لم أكن أعلم بأنني قد أصل إلى مثل هذه المرحلة، ها أنا أجد نفسي أجلس بين قبور قلبي، أشكي حزني لهؤلاء الموتى لعل و عسى أن تأتيني إحدى الجُّثث و تقول لي "أنتِ أقوى من هذا "

لقد صرختُ طلبًا للنجدة، لقد سقتْ دموعي تلك القبور ،لقد مات قلبي خوفًا و وجعًا، لكن للأسف ما باليد حيلة، أخذت نفسًا عميق و بدأت أعيد ضبط نفسي، بدأتُ

أتحكم بقلبي و خوفي، لقد هُزِمتُ و كُسرت، إنني هالكة لا محالة و أنا أستحق ذلك، لقد ارتميت منهمكة في هذه السَّماء الواسعة التي رأيت بها أحلامي تُحلّق بعيدةً عني، تالله لقد حاولتُ الإمساك بها، لكنها لم تكن تريدني، لا أعلم ماذا حدث ولا أعلم ماذا يحدث ولا أعلم ماذا سيحدث لكن كل ما أعلمه أنني فتاة لم تجد حلًا أو خيارًا سوى الانتحار الداخلي، فإنني لست بآسفة لما فعلته بذاتي، لقد رغبت أن تنتهي هذه الأحداث و أذهب في حال سبيلي، لكنني ظللتُ أسيرة لذاكرتي التي كلما أذكر خوفي عند قرع الجّرس، و بكائي في الليل الدامس تنزل تلك العَبرة و توقظني من كابوسي.

أقسم أنني أقوى من هذا، أقسم أنني أستطيع تخطي جميع العقبات، لكن أحتاج إلى تصديق كذبة ..أجل كذبة، كذبة قد تكون أنني تركت كل شيء خلفي و مضيت قِدماً من غير تكبد عناء لشرح أي موضوع كبير كان أم صغير، لأقنع نفسي بأني أعيش بعيدة عن الهاوية التي ستسحقني و تمزقني إربًا و أشلاء، أحتاج إلى ذاتي، إلى أن أجدها و أحضنها و أبكي بكاء المقهور على موت أحد أحبته،

أريد الخروج مني و ألملم شتاتي و أعانقني باشتياق، أريد أن أعثر علي و أكمل حياتي بعيدة عن كل ما يؤرق تفكيري و جسدي و قلبي، و ها أنا أعيش ملازمة لقلبي متشبثة به، محافظة على لحن نبضاته خوفًا من أن يلحق بروحي التي هجرتني مرتدية قناع الأسف.

فما أنا إلا بغصنٍ مثمر يحاول حمل ثماره إلا أنهم خذلوه و سقطوا.

هبة محمد سلامة .

يمضي الوقت

قد نشعر أحيانًا بأننا نعيش فقط لنمضي الأيام ونعدّها، فما نحن إلّا بأوراقِ خريف تذهب حيث ترشده الريح من دون اعتراض، نفرح تارة ونحزن تارة أخرى، وبجميع الأحوال يمضي الوقت، فهو كالعجوز الذي هجره أولاده، لا يهتم لأحد ولا يقف عند موقف، ولا يجد سببًا للرجوع إلى الماضي، وما علينا سوى التأقلم والانسجام مع هذه الحقيقة، فلسنا جميعاً نأبى تقبل هذا الواقع، كلٌ يرى مستقبله بما يتناسب مع واقعه بعيدًا عن أحلامه، فمنّا مَن يستمتع بصوت خرير المياه ومنّا مَن يغرق بها، وبالرغم من كل ذلك "يمضي الوقت ".

نستذكر الماضي ونعيش الحاضر ونتوقع المستقبل، لكن لا ريب أننا جميعًا قد حلَّ علينا الظلام الدامس بأحد الليالِ وأخذنا في رحلةٍ قصيرة الأمد إلى دفتر ذكرياتنا، الذي لطالما اعتقدنا بأننا نعيش بلا غاية أو هدف منشود،

فنُفاجَأ بأننا أكثر مَن استمتعنا بحياتنا، و هذا الوقت ما هو إلّا فوز لا خسارة، كان ذو فائدة قيِّمة بالنسبة لنا، نعم، لقد مررنا بأوقات عصيبة، لكن يجب أن ننظر إلى الجزء الممتلئ من الكأس لا الفارغ، فننظر إلى أوقات سعادتنا مع مَن نحيا، تالله هذه الحياة ما هي إلّا متاع لِمَن يفهمها وعِقاب لِمَن يهملها .

سنواجه العَقبات، وستمطر علينا بوابل من السعادة، سنضحك، سنبكي، سنمر بالسراء والضراء أجمعين، فلنعِش حياة حرّة من غير القلق من هذا وذاك ،فالحياة لن تتكرر مرتين فهي ليست حلقة من مسلسل ما لإعادتها متى حل لنا

هبة محمد سلامة .

أأنت من البشر؟

و ما أنتِ يا سيدتي؟ ما أنتِ حتى تجعليني أحبكِ بهذا الشكل !قولي لي حباً بالله !لقد جعلتي مني إنساناً لا يهزم و لا يقهر !إنساناً ذو هيبة و وقار !لقد جعلتي مني بطلاً همه الوحيد هو إنقاذك و حمايتك !أُقسم إنكِ لجرعة سحر قد ارتشفتها على غفلة و لا أكذب بأنها أجمل غفلة قد غفلتها بحياتي !أرجو المعذرة منكِ لكني سأشتكيكي للسلطات بتهمة سرقة عقلي و قلبي و كل حواسي
يمكنني أن أتراجع عن حبسكي في سجن الدولة لكن لا يمكنني التراجع عن حبسكي في سجن قلبي فعقلي أبى أن يراكي تبتعدين،تذهبين و لا تعودين

الى غاليتي:لينا بكر أبو عبيد

هالة سعد شخاترة

الطابق رقم 70

لم ذهبت و تركتني مبعثرة؟ بعثرت كل شيء بي ! كياني،مشاعري،حياتي و نفسي لم تترك شيء لم تبعثره !لما كل هذه القسوة؟ أرجوك أخبرني !لا تدعني أقف عند عتبة الباب في هذ الطقس البارد فأنا لم أعتد البرد حين كنت بجوارك و ببين ذراعيك !علمتني الدفئ و عودتني عليه و لكنك ذهبت و أخذته معك ....لما تتصرف كالأطفال؟ تقول لي سأتي غداً لألعب معكي و أنا أصدقك !أبقى طوال الليل أجهز الألعاب التي سنلعب بها حتى ماذا سأرتدي أزعج والدتي و لا أجعلها تنام و بعد كل شيء !اسمع بخبر انتقالك !أنا لست إحدى سياراتك الصغيرة إن كسرت أشترى لك والداك غيرها !أنا لست لعبة تتسلى بها قليلاً ثم ترميها ! أفهم ذلك إن لم تعتبرني شيء مهم في حياتك فلا تدخلني لها لِما عندما طرقت بابك لأول مرة فتحته و ابتسمت؟

أكان صعباً حقاً أن تغلق الباب بوجهي !أذهب إلى غيرك ليجعلني مالكة قلبه .إنك أناني تحب كل شيء لنفسك و تريد كل شيء لك لكن الآن أنا لنفسي أنا لي وحدي لن تحصل علي مهما فعلت مهما دفعت و مهما بلغت و كبرت لن تحصل حتى على جزء مني !فأنا سيدة نفسي مالكة نفسي و دفيء هو سريري في الطابق 70الذي يطل على تلك المدينة الكبيرة أما الآن فأنت ذلك القلم الذي أكسره حين أغضب و أرميه!

هالة سعد شخاترة

ومع أسفي

لقد كان الحضن الذي أهربُ إليه من قسوةِ الحياةِ و كم أحببته كمعتقلٍ فلسطينيٍ يخرجُ إلى القدس للصلاةِ و مع أسفي لقد كان الصهيوني الذي قطع عن الناس اتصالاتي فبئس الحب الذي غير نفسي و معتقداتي فتباً لكَ و لحضنك الذي كان بالمئات لأقرنائي .

هالة سعد شخاترة

حائط

أيمكنك استشعار روحي؟ هل تستطيع أن تشعر بها؟ إن قلت:لا فأنت كاذب و إن قلت :نعم فأنت كاذب أيضاً إنك كاذب في كل الأحوال ما هو الشيء الذي أحاول تغييره؟ إنك كالحائط لا أستطيع تغير مكانه لكن ،أستطيع أن أهدمه !هل تعرفني؟ نعم تعرف الجانب اللطيف لكنك لم ترى جانبي المظلم لا تلعب بما لا تعرفه فأنا أستطيع هدمك أيها الحائط لا تظن يوماً ما أنك أكثر من هذا إن هذه اللطيفة التي ضحكت عليها ستضحك يوماً ما فوق قبرك .لقد كنت أُعجَب دوماً بجملة "يضع الله قوته في أضعف خلقه"جعلتني أثق بنفسي و أنا بأشد ضعفي عسى ربي قد أعطاني بعضاً من قوته .

هالة سعد شخاترة

الأسرى الفلسطينيون.. قضية وطن وحكاية شعب

إن من حق الإنسان في كل مكانٍ، وفي أي زمانٍ، وأياً كانت جنسيته وجنسه، ومذهبه وعرقه، ولغته ولونه، أن يتمتع بالحرية هذا بالضبط ما حصل مع الشعب الفلسطيني حينما احتل الإسرائيليون أرضه، وسلبوا حريته. إن مقاومة الاحتلال شرفٌ تعتز به الشعوب، وتتباهى به الأمم؛ فما من شعب تحت الاحتلال إلا ومارس المقاومة، وما من شعب قاوم الاحتلال إلا ونال حريته الشعب الفلسطيني هذه الحقيقة منذ بدايات الاحتلال الإسرائيلي، وعلى مدار 68 عاماً متواصلة قدم أرقاما خيالية من الشهداء والأسرى. إن هؤلاء الأسرى، في الوعي الجمعي الفلسطيني، ليسوا مجرد أبناء الوطن بل هم أبطال ناضلوا وضحوا، فأفنوا زهرات شبابهم خلف قضبان السجون، من أجل فلسطين ومقدساتها، وهم أيقونات الحرية، ينتظر شعبهم عودتهم. يرى

الشعب الفلسطيني أن من حقه المطالبة، لهؤلاء الأبناء لقد فتح الاحتلال الإسرائيلي سجونه منذ بداية احتلاله لفلسطين ما يقارب من مليون فلسطيني، فما من بيت فلسطيني إلا وعانى مرارة الاعتقال وما من فلسطيني إلا وجرب ويلات السجن والاعتقال لقد شكّلت تلك الاعتقالات ممارسة يومية ودائمة وأداة إسرائيلية للانتقام وبث الرعب والخوف في نفوس الفلسطينيين كما تعتبر جزءا أساسيا من منهجية الاحتلال للسيطرة على الشعب الفلسطيني والأخطر من ذلك، وجود هذا التلازم المقيت والقاسي، بين الاعتقالات والتعذيب كل هذا رغم حقيقة أن تجارب صمودهم وخطواتهم النضالية وإضراباتهم وأن السجان الإسرائيلي بسلوكه الشاذ لم يفلح في انتزاع فلسطين من قلوبهم، فكانت السجون مكانا للإعداد والتثقيف، وشكَّلت رافدا مهما للثورة، باعتباره السلطة ، العليا (لمنظمة التحرير الفلسطينية)–خلال دورته العادية عام 1974، السابع عشر من أبريل/نيسان يوما وطنيا للأسرى ومنذ ذلك التاريخ والشعب الفلسطيني يحيي "يوم الأسير" في فلسطين والشتات، بأشكالٍ متعددة.

وتصاعد الانتهاكات والجرائم بحق الأسرى، منذ اندلاع "انتفاضة القدس" في الأول من أكتوبر/تشرين الأول 2015 بينما لا يزال نحو سبعة آلاف أسير بينهم أكثر من أربعمئة طفل وطفلة، أصغرهم الطفلة "ديما الواوي" ابنة الثانية عشرة، وسبعون أسيرة فلسطينية من المناطق المحتلة عام 1948 والمعتقلة منذ أربعة عشر عاما.

وهناك سبعمئة معتقل إداري دون تهمة أو محاكمة ومن الملفات المؤلمة وجود قرابة ألف وسبعمئة أسير يعانون من أمراض مختلفة، بينهم مئة وثمانون أسيرا يعانون من أمراض خطيرة، وخمسة وعشرون أسيرا يعانون من مرض السرطان، بالإضافة إلى سبعين أسيرا يعانون من إعاقات جسدية ونفسية وحسية وهناك من بين الأسرى ما يزيد على خمسمئة أسير يقضون أحكاما بالسجن المؤبد "مدى الحياة"

اول اسير فلسطيني

محمود بكر محمد حجازي الميلاد1 يناير 1937

القدس الوفاة22 مارس 2021 (83–84 سنة)

رام الله الإقامة رام الله مواطنة دولة فلسطين

حياته

ولد ونشأ في مدينة القدس. أسِر بعد تنفيذه مع مجموعة من الفدائيين الفلسطينيين عملية لنسف أحد الجسور قرب بلدة بيت جبرين، وذلك يوم 17 يناير 1965 بعد عملية عيلبون، حيث اشتبك مع القوات الإسرائيلية وأمّن انسحاب أعضاء مجموعته الخمسة، وقد أصيب بجراح وقع إثرها في الأسر. حكم عليه في إسرائيلي بالإعدام إلا أن الحكم لم ينفذ. وقد أفرج عنه في تاريخ 28 يناير 1971، بعد عملية تبادل للأسرى

وفاته

تُوفي حجازي في 22 مارس 2021 في مدينة رام الله

تعليم ووظائف

حاصل على شهادة البكالوريوس من كلية الطب في روما - إيطاليا عام 1987م. وشغل هناك منصب رئيس اتحاد الطلبة المسلمين في روما لمدة 4 سنوات.

في السجن

تعرض الرمحي للأعتقال على يد الاحتلال الصهيوني أكثر من مرة قضى خلالها عدة سنوات في الأسر، كان منها 28 شهراً، وأفرج عنه من سجون الاحتلال بتاريخ 2009/3/30، ثم اعيد اعتقاله مرة أخرى. واعتقل مرة أخرى وهو الآن -حتى كتابة هذا التقرير في 2014/7-

ياقوت الرياطي

فلســـطيـن

فلسطين يا بلد الزيتون والخضار والليمون ،ففي ربوعك السلام الأزلي نحيا ونموت واسمك خالد في قلوبنا ،ففي كل نبضة من نبضات قلبنا لا تدق إلا باسمك يا بلد الشهداء يا بلد الحروب والنضوب ،بلدٌ لو تم انتقاء مكان عيشي سأختار فلسطين بعاصمتها القدس الأبية ،ففي كل بلد في فلسطين يوجد تاريخ عظيم ورائها .

في كل وقت يذكر فيه اسم فلسطين أشعل سجائري وأجلس أفكر وأتفكر في كل ربوعها وجمالها وحسن شبابها ورجالها وأطفالها ونسائها ،بلدٌ يهيم بها الوجدان تأملاً والعقل يسرح في مسرح تاريخها العريق ،فسلامٌ على بلد السلام يأمن الرقي الحضاري والتفكر العقلاني بجمال تلك البلاد .

فسلام على فلسطين حتى يبلغ السلام مجد التراقي

والإجلال ،ففي كل مرة أكتب عن فلسطين يتجلى القلب والوجدان في حسن جمالها فهي كالفتاة صاحبة العيون الخضراء التي تجد في عيونها السلام والراحة الأزلية ، هكذا فلسطين عندما يتجلى العقل بها فما أجمل أرضها وشعبها وقدسها وروحِها .

ياقوت الرياطي

قصة (إحياء سعد)

أن السؤال الأشهر بتاريخ البشرية الذي لم تتواجد له إجابة ولن يحصل

جميع من خلقوا على الإجابة له وهو هل يتم إحياء الموتى بعد الموت؟ قد

يكون دافع الخوف والفضول من أهم مسببات هذا السؤال المستحيل!

لكن من خلال هذه القصة ستعرفون بأن إجابة هذا السؤال ستبقى مفقودة؛

لكنكم ستتعرفون على طريقة إحياء الموتى من قبورهم !! ...

قصة (إحياء سعد)

في قرية السور الأقصر كان الناس من فئة الفقراء العاملين والمجتهدين،

الذين يكون كل همهم إطعام أطفالهم وإيواء عائلاتهم وستر نِسائهم ، وبينما

يكون هذا الأمر إنجاز حياة الرجال في هذه القرية يكون حال القرية

المجاورة السور الأطول أصحاب الأملاك وأصحاب العمل والمترفين

الذين يعيشون بالقصور والأماكن الرائعة الدافئة بالشتاء والباردة

بالصيف والذين يعمل لديهم أغلب من يعيش بقرية السور الأقصر ويتربى

الشباب في القرية على أفضل تعليم وأحسن حال للشباب الذي يجلس وهو

يعرف بأنه سيحصل على مصروفه من أبيه دون عمل وبال إدراك لمشاكل الحياة وهموم الأسرة ودون إحساس لمسؤولية مساعدة الوالد في إيعالته عند الكِبر.

أن أهم ما يميز قرية السور الأقصر هو الرضا والقناعة بداية من أطفالهم

حتى نسائهم ورجالهم، تكمن في وجوه هذه القرية سعادة مبهجة قد لا يستطيع الحسد بنفسه سلب هذا الرضا الغريب الذي يأتي مع الفقر الشديد والحاجة المقيتة للمال والعمل لدى أصحاب قرية السور الأطول.

أما عن القصة الأشهر بين القريتين فهي قصة (أم سعد) التي كانت قصتها

أشهر قصة في البلاد أجمع كيف لا تكون وقد حصل معها الحادث الأروع الذي لا تتمناه ولا تفكر فيه أي أم لا تمتلك زوج وهو فقدان ابنها الوحيد في عز شبابه (سعد)، لقد كان سعد في أوج شبابه وقد كانت عيونه البنية وملامحه اللطيفة ووجهه المطول وشعره الكثيف وطوله الجيد بالنسبة لمن هم من جيله أعطت له جمالية خاصة به، مما ميز تفاصيل وجهه وفصاحة لسانه وطريقة تعامله .

وقد كان يريد الزواج من ابنة خاله (عليا) وكان قد فاتح أمه بالحديث عن الزواج من عليا وكان قراراً مرحباً به من طرف أمه

وخاله الذي كان موافقاً ومن طرف عليا أيضاً، وقد تم الأتفاق على أن يكون نهاية الشهر القادم موعد للزفاف ، أما عن سعد فقد أحب عليا منذ الصغر، بل وقد عشق رؤيتها في السوق حين تخرج من القرية متجهة إلى السوق ،وكان يلاحق عليا كظل يتشبث بانعكاس الجسد على الأرض، لقد كان حبه واضحاً وجلياً وكانت عليا تبادله نظرات الود لكنها كانت من نوع الفتيات
الموقرات لم تكن تناظر الناس من على جنبيها ، بل كانت تخفض نظرها ولا ترفع عينيها سوى على الأمور اللازمة كدفع الحساب وأخذ الباقي من التاجر ،وكانت عليا ذات وجه متناسق جميل بعيونها الصغيرة الزرقاء وبشرتها البيضاء وطولها الفارع ولباسها المحتشم من حجاب الرأس والبدن حتى حجاب الأخلاق الأخاذ ، لقد كانت تفتن الحجر بأخلاقها بل وتفتن جميع من رأى تلك المشية الراقية المهذبة المؤثرة بشكل يكفي أن تتبعها

عيون الناس ، لقد كان سعد ذاك الرجل المحظوظ الذي أحبته امرأة بجمال ورقي ووقار عليا بالتأكيد لقد حُسدوا على حبِهم لبعض .

وكان سعد يعمل لدى أحد التجار الكبار من سكان السور الأطول بل كان مثل المدير الثاني على العمل حين يذهب مديره أبو حسن الى رحلة ليأتي ومعه كل ما ينقص السوق، لقد كان أبو حسن أحد أكبر أعمدة السوق تجارياً وكان من المصدرين (للقمح) لكل من يعيش بالقريتين ، وكان يقع السوق قرب بيت سعد بين القريتين أقرب إلى السور الأقصر من السور الأطول، وحين أتى سعد الى ابو حسن ليحدثه عن طلبه الزواج من عليا وأخبره بموعد الزفاف فكان رد أبو حسن الذي يعتبر سعد مثل ولده حسن ، بتوزيع اللحم والقمح على الفقراء في السور الاقصر لفرحه بخبر زواج سعد آخر الشهر القادم .

ومضت الأيام إلى أن اقترب زفاف سعد وكان المتبقي على هذا اليوم

الموعود فقط يومان، وفي ساعات الصباح يطرأ على الناس خبر اختفاء

سعد بعد خروجه من البيت في المساء وهو في العادة لا يخرج من البيت

في المساء إلا لضرورة نداء الطبيب ليعالج والدته، لكن الغريب في غياب سعد أن والدته انها كانت من شدة فرحها وانتظارها للزفاف عادت كما لو كانت في العشرينات من عمرها وهي صاحبة الخمسين عام ؛ لذا هرع جميع من في قرية السور الأقصر للبحث عن سعد لكنهم لم يجدوه !

هل ضاع؟ وأين يضيع رجل مقبل على الزواج في عز عمره !!

وأين سيضيع في القرية التي عاش بها !

أتت الليلة التي سبقت يوم زفافه ولم يجده أحد، حتى أن جميع قرية السور

الأطول ذهبوا للبحث عنه أيضاً ، وأبو حسن أخلى كل خدمه ورجاله من

العمل حتى يبحثوا عن سعد في القرى المجاورة،

إلى أين سيذهب ذاك المغفل أو أيهرب الرجل قبل زفافه هل فعلاً كان خائفا !

كل الشكوك بدأت بالإندثار كحبات الرمل تترامى بين الكفيين ويتساقط

أغلبها بينما تكمل الحبات الأخرى التساقط حتى تنتهي من الإرتماء داخل الكفيين ، كل من في القريتين كانوا يضعون كل الوساوس الشيطانية على ألسنتهم ولم يكتفوا بذلك .

إلى أن جاء خبر جعل الذهول في عيون أهل القريتين وربط الخطة

المحكمة التي نفذها سعد - لقد كان يضحك على الناس بالزواج من عليا -

لأن أبو حسن كان حينها يتفقد القبو الذي يخفي فيه كل ماله لكنه لم يجد أي

أموال ولم يكن أحد يعرف مكان القبو سوى سعد!!
لقد سرقه اللعين لقد كان يلعب لعبة خبيثة كي يسرق المال ويهرب وجعل

من فكرة الزواج إلهاء لجميع سكان القريتين لقد جن جنون أبو حسن،

وصدمت أم سعد بما سمعت عن ابنها فوق ضياعه، فكان من اليقين للناس

أن سعد قد سرق أموال أبو حسن.

أتى الصباح على تفتيش مستمر عن سعد السارق، لكنه كان صباح

الإعتذار بل صباح الحزن الأسود!

لقد وجد رجال أبو حسن في منطقة قريبة من السور الأطول وقرب النهر حذاء سعد وتتبعوا قطع الملابس المتفحمة حتى وجدوا جثة محروقة لم يتعرفوا عليها لكن الجثة لرجل ويلبس خاتم سعد ويلبس ملابسه أيضاً ،لم

تظهر الملامح لشدة احتراق الجثة لكنه سعد بالتأكيد لم يجدوا أي أموال بل وجدوا خاتم من ذهب وكان مكتوب عليه عليا !! لقد أراد أن يهدي عليا خاتماً باسمها ، أن هذه القصة تنحدر نحو(الجدار المبهم) لن تستطيع أن تتخطى الجدار بل ولن تجده بالأساس ، لقد كان الخبر يذهل الناس وقد دمر أفكار أبو حسن ، وجعل أم سعد تسمع بأذنيها لِأخر مرة في حياتها لقد مات سعد ، يا للجنون ما الذي يحدث !!!

وبعد أشهر من تلك القصة التي كانت الأشهر بين القريتين ، ودَفن سعد في نفس المكان الذي توفي فيه ، لم ينس الناس تلك المرأة التي حُرمت من ابنها قبل زواجه بيوم وحرمت من حاسة السمع بعد خبر وفاته ، أم عن عليا لقد ودعت قلبها وأنفاسها بل قد ودعت روحها أيضاً، فلم تستطع التحرك من البيت بعد موت سعد ؛ وكأنها قد تزوجته وأقيمت عليها الِعدة ، لكن أهل القرية إلى حين اللحظة ما زالوا لم يدركوا كيف احترق سعد ، هل قتل نفسه أم قُتِل ؟ لا مكان للشك إنه قد قُتِل؛

لقد كان سعد شاب محافظ وليست هنالك أسباب تدعوه لذلك الفعل المنحرف ، ودفن سر سعد ولم يضيع حق أبو حسن فقد وجد ماله في ذات القبو لكنه لم يدرك إنه حين تفقد القبو أن سعد ترك له رسالة يخبره فيها عن شكره وحبه لأبو حسن ويقول أيضاً: "لقد خبئت المال خلف صورة الجدار كما طلبت مني مسبقاً أن أخبئ المال في مكان جديد " .

كانت تلك الأَشهر التي تلت وفاة سعد أشهر طويلة حزينة لمن أحاطوا به ،

إلى أن تحولت القصة من جديد وأعُيد صيّتها ليرتفع في البلاد كلها ،عندما بَعث رجُلين برسالة من خارج أراضي البلاد قالوا في الرسالة أن اسميهم (جاك وتشوك) وإنهم من بلد القوتّ في بلاد الرماد المشهورة بالسحرة ، وسمعوا عن قصة سعد وسوف يأتون عصر الغد ليصنعوا معجزة (إحياء سعد) .

استيقظ الناس في الصباح منتظرين جاك وتشوك وقد تجمعوا في ساحة القرية لرؤية العجب الذي ذكره الاثنان وكانت أم سعد لا تعلم بأمر الرسالة بسبب فقدانها السمع بعد وفاة ولدهَا ، وتواجدت عليا لأول مرة منذ شهور في ساحة السوق ، كان الجميع ينتظر وأولهم أبو حسن ،هل ستكون كذبة؟

وبعد الظهر لمح الأطفال وهم يلعبون قرب السور الأطول رجلان يتمشيان – قرب النهر- وكان هذا النهر يبعد عن القريتين مسافة بعيدة و أقرب لقرية السور الأطول، فهرع الأطفال نحو رجال القرية لأخبارهم بأن الرجلين اقتربوا من الساحة فتجهز الجميع للقاء جاك وتشوك ، وبعد فترة من الزمن قاربت النصف ساعة اقترب الرجلين من الساحة وبدأت ملامحهم تظهر فكان هنالك رجل طويل والأخر قصير أما الطويل كان ذو وجه أنيق وشعر بني وعينان سوداوان تلمع فيهما أشعة الشمس والقصير كان رجل ملثم بل يلبس شيئاً مثل القناع، وعندما التقوا وتعرفوا على أهل القرية تبين أن لطويل جاك والقصير تشوك وذكر الأخير بأنه يلبس هذا

القناع بسبب إنه قد خسر جلد وجهه حين قابل أحد السحرة ، واستقبل أهل القرية جاك وتشوك في بيت أبو حسن منتظرين ماذا سيقولان عن أمر سعد والمعجزة التي ذكروها دون أن يكملوا قولهم ، وحين أمسى الليل جاوب الرجلان وقد لفظوا قولهم المنتظر عن المعجزة وأفصحا بأن غداً عند غروب الشمس يجب أن يتواجد جميع أهل القرية عند القبر بجوار النهر لمشاهدة معجزة (إحياء سعد) وصمت الناس بذهول الكلمة وأكمل جاك القول بأن حضور جميع أهل القرية لازم حتى تتم المعجزة واشترط جاك عدم مجيء أم سعد وعروس سعد (عليا) ،وتحدث الناس فيما بينهم أي معجزة هذه التي لم تحصل في الحياة كلها ؟ وكيف سيفعلانها ؟ أهل كانوا مجانين وسكارى ؟ أم أن أرض الرماد بها من تلك المعجزات الأمر الطبيعي !! . كل هذه الأسئلة التي تحوم كغيوم ممتلئة بالعجب والذهول هي نفسها التي امطرت فوق عقول أهل القريتين ، وفي تلك الليلة التي لم ينم فيها أهل القريتين بل كانوا مستيقظين حتى الصباح وقد رأوا جاك وتشوك يذهبان دون أن يتبعهم

أحد بطلبهم ، وبعد الظهر ذهب كل الرجال والشباب والفتيات وحتى الأطفال وكل العامة في القريتين واتجهوا إلى النهر بعدما طلب أبو حسن من والد عليا بقاءها عند أم سعد كما طلب جاك وتشوك وقد كان

_ وحينما وصل الناس إلى القبر وجدوا ضفتي النهر ممتلئة بالعامة الذين أئتوا من قرى أخرى ليشاهدوا إحياء سعد ، لقد كان مشهدا مهيب كل هذا الكم من الحضور من أجل رؤية المعجزة ، لقد كان قبر سعد قبراً عادياً كان مجموعة من الحجارة الغير منتظمة لكنها تقع عند أطراف الجثة التي تحت التراب وعلى جوانب القبر كانت الورود والحشائش تملئ القبر، وبينما يمضي الوقت وأصبح العصر المنتظر في حالة تأهب وانتظار لجاك وتشوك كان الناس يتلفتون ويتابعون بنظراتهم جانبي النهر كان الناس في حالة فضول مؤكد ؛ لأنهم لم يتحدثوا مع بعضهم البعض ، لقد كان أمراً منتظراً ومع مرور الوقت ببطء شديد كأنه في ذلك اليوم لم ترد الشمس أن تغرب لكن مع غروبها غرب اليقين كذلك عن أهل القرية لكنهم استمعوا لكلام أبو حسن حتى

يلبثوا قليلا حتى يأتي جاك وتشوك ويصنعوا المعجزة ..... لكنهم لم يأتوا.

بدأت الأفكار و الوساوس بالهطول من جديد على رؤوس أهل القريتين لكن مع مرور الوقت لم يحالف التوفيق أبو حسن بإقناع الناس لذا عاد الناس مثقلين بأفكار غاضبة ، لقد كذب جاك وتشوك أنهم لعينان كاذبان لقد أخلفوا المعجزة ، وما كاد أهل القريتين أن يصلوا حتى سمعوا صوتاً عالياً صوت مرأة يبدوا مألوفا !! أنه صوت أم سعد وهي تصرخ بأعلى صوتها وكانت تبكي " سعد يا سعد ،لماذا رحت يا ولدي، لقد أتى وقبّل يدي " ، وذهب الناس نحو أم سعد وهي تنادي على ابنها وتساءلوا بذهول وخوف شديد هل تم إحياء سعد بالفعل هل صدق جاك وتشوك ، وما أن دخل الناس على بيوتهم في قرية السور الأطول حتى وجدوا ديارهم منكوبة ومسروقة ، لقد كذب جاك وتشوك لقد أحيوا سعد لكنهم سرقوا قرية السور الأطول !!لا يا لغبائي ، انهم لم يحيوا سعد بل سرقوا القرية !! ولماذا نادت أم سعد على

ابنها وقالت إنه قد قبل يدها؟ وأين ذهبت عليا هل هربت أم خَطفت يا اللهي هل كان سعد هو (تشوك) ! ..

يحيى كامل الرفاعي .

أسماء الكُتاب المشاركين

- إبتسام باسم
- آلاء محمد الصاوي
- أية مصطفى أبو عبد الله
- إسلام يوسف بني مرعي
- إسراء محمد صبري حسن
- إيمان محمد صبري حسن
- بيسان محمد سمحة
- حنان أسامة أبو عياد
- خالد وليد
- رشا سعد أبو رمان
- رؤى ناصر النجار
- رناد يوسف الحسنات
- روان إبراهيم الفيومي

- زعيم فاطمة
- سخاء بكر جواسره

سلسبيل أحمد

- شيماء رائد الرفاعي
- صفا محمد
- عائشة النوباني
- عقيل عبد المطلب جوارنه
- عبد الرحمن محمود
- ميان الحوراني
- نقين نايف الحوراني
- هبة محمد سلامة

هالة سعد شخاترة

- ياقوت الرياطي
- يحيى كامل الرفاعي